

الصفحة ١

لوحة 1: ليلي/ داخلي

يبدأ المشهد بزواوية علوية لغرفة نوم صغيرة، السرير موضوع على الركن الأيمن العلوي، وعلى الحائط الأيمن يوجد نافذة تنبعث منها أضواء النجوم الخافتة. ديكور الغرفة مثل الغرف في زمن السلطنة العثمانية، يوجد أسطرلاب ومجسمات فلكية صغيرة في مكتب الدراسة، يوجد سجاد فيه نقش فلكي وأسماك تسبح وسط الأفلاك. يوجد في الغرفة صبي في حوالي الحادية عشرة، اسمه استبرق وهو مستلق على السرير، يغطي رأسه بوسادة، يرتدي ملابس عادية قميص بأكمام قصيرة وبنطال قماش. استبرق لديه قدرة على سماع أحاديث النجوم، لكن في تلك اللحظة لا زالت مبهمّة وقدرته لم تنضج بعد، لذا يعاني من أصوات حادة غير واضحة، لذلك نرى في تلك اللحظة أنه لا يستطيع النوم بسبب أصوات النجوم التي لا يمكن تجاهلها.

١- استبرق في نفسه: النجوم بدأت تتحدث مرة أخرى، إنها مزعجة...

٢- استبرق في نفسه: أصواتهم تخدش سمعي مثل شخص يكتب بالطباشير على سبورة.

٣- مؤثرات صوتية: "سيك سيك"*

(أقرب وصف لأصوات النجوم التي يسمعها الصبي كأنها خدش بطباشير سيئة على سبورة مثل)

٤- * لا أعرف كيف أصف هذا ولكن يمكننا وضع ترجمة لهذا الصوت بكتابة على الهامش سيك: ثرثرة نجوم غير واضحة!

الصفحة ٢

لوحة 1: ليلي/ داخلي
لقطة متوسطة. يتقلب استبرق، ويبدو منزعجا. ما يزال يحاول تجاهل الأصوات الخادشة.

١- مؤثر صوتي : سبيك... سبيك

لوحة 2: ليلي/ داخلي
لقطة متوسطة، يتقلب استبرق إلى الجانب الآخر، ويضغط الوسادة على أذنيه، تلك هي محاولاته المستميتة في تجاهل تلك الأصوات المزعجة.

١- مؤثر صوتي : سبيك... سبيك

لوحة 3: ليلي/ داخلي
لقطة متوسطة، يتقلب استبرق على ظهره والوسادة على وجهه، يضغط بأصابعه بقوة على الوسادة.

١- مؤثر صوتي: سبيك.. سبيك

لوحة 4: ليلي/ داخلي
لقطة قريبة. يقف استبرق بوجه غاضب، شعره أسود فاحم وعيناه سوداوان، وجهه ممتلئ قليلا.

١- مؤثر صوتي: سبيك سبيك

لوحة 5: ليلي/ داخلي
[لقطة عريضة] من منظور عين النملة، حيث تظهر الأرضية الخشبية والسجادة. استبرق يفتح باب الغرفة المفتوح، تنبعث منه إضاءة مصباح قوية تضئء الغرفة، وهو يجر وسادته على الأرض.

١- مؤثر صوتي: سبيك... سبيك

لوحة 6: ليلي/ خارجي
الصورة من خلف ظهر استبرق، وهو في طريقه إلى الشرفة، حيث يجلس رجل عجوز على كرسي خشبي، وتظهر جزءًا من القاعة حيث يقع استبرق. هناك صفة، سجادة، وستائر ومصابيح زيتية على جانبي باب الشرفة.

١- مؤثر صوتي: سبيك... سبيك

الصفحة ٣

لوحة 1: ليلي/ خارجي

[لقطة عريضة] تظهر ساقاي استبرق وساق جده، في شرفة صغيرة، يظهر جزء من برامق الشرفة، حيث إستبرق يضع الوسادة أمام أقدام جده.
١- مؤثر صوتي: بوق! (صوت سقوط الوسادة).

لوحة 2: ليلي/ خارجي

[لقطة قريبة] استبرق ينظر إلى السماء بحيرة.
١- مؤثر صوتي: سيك.. سيك
٢- استبرق: إنها تتحدث مرة أخرى.

لوحة 3: ليلي/ خارجي

لقطة قريبة لوجه الجد، اسمه زمهرير، شعره أبيض كثيف ولحية كثيفة، يغلق عينيه ووجهه متوجه نحو السماء، ملامحه مسالمة ودافئة ومرحبة.
١- زمهرير: يجب أن تتجاهلها، لن تتوقف أبدًا.

لوحة 4:

[لقطة متوسطة] من منظور جانبي يظهر استبرق وهو يتكى على ركبتي جده.
١- استبرق: لماذا أسمعها على أي حال؟
٢- زمهرير: لأنك صبي مميز.

لوحة 5: ليلي/ خارجي

لقطة للسماء الضيقة بين المباني. الشكل المعماري للمباني يشبه العمارة الإسلامية في العصر العثماني مع لمسة خيالية.
١- استبرق في نفسه: المباني تغطي السماء... لا أستطيع الرؤية بوضوح.

لوحة 6:

[لقطة قريبة] زمهرير يغلق عينيه بسلام.
١- إستبرق نفسه : لكن يبدو أنه يرى كل شيء، عجيب!

لوحة 7:

[لقطة متوسطة] وجه استبرق من زاوية علوية. لا يزال متكئا على ركبتي جده ويحدق في السماء.
١- استبرق: هل النجوم إناث؟

لوحة 8: خارجي / ليلي

من نفس الزاوية العلوية، استبرق ينظر للجد بامتعاض بينما يضحك الجد ويظهر جزء لا بأس منه من الشرفة ذات الأرضية الأسمنتية.
١- زمهرير: لماذا تعتقد ذلك؟
٢- مؤثر صوتي : سيك سيك سيك.

الصفحة ٤

لوحة 1: ليلي/ خارجي

[لقطة قريبة] يتحدث استبرق وهو ينظر إلى السماء بملل.

١- استبرق: لأن الفتيات يتحدثن كثيرًا ولكن النجوم تتفوق عليهن.

لوحة 2: ليلي/ خارجي

[لقطة متوسطة] الكاميرا من موضوعة في مبنى مجاور حيث تظهر الشرفة وسورها ومن وراءه الشخصيتان، استبرق ينظر للسماء،

بينما يضحك الجد.

١- زمهرير: هههه

٢- مؤثر صوتي : ضحك.

لوحة 3: ليلي/ خارجي

[لقطة عريضة] السماء الضيقة بين المباني.

١- زمهرير: نعم، إنها ثرائرات، مضحكات، مليئات بالغطرسة والتكبر.

٢- استبرق: هل هناك نجوم ذكور؟

٣- زمهرير: ههه.. نعم.

٤- استبرق: كيف تعرف كل هذا؟

٥- زمهرير: ستعرف عندما تكبر.

لوحة 4: ليلي/ خارجي

لقطة أخرى للسماء الواسعة البراقة.

١- سرد: "كرهت تلك الجملة. أردت أن أعرف المزيد عنا، لماذا لدينا هذه القدرة.

٢- سرد: هل هناك غيرنا، ماذا يعني سماع الأصوات السماوية على الرغم منك؟

٣- سرد: الكثير من الأسئلة في رأسي، لكن كان هناك صوت غريب يأتي من الداخل.

الصفحة ٥

لوحة 1: مساء/ خارجي
[لقطة قريبة] يغلق استبرق عينيه يستمع إلى الصوت الداخلي.
١- مؤثر صوتي: أنين (مثل صوت الحوت)

لوحة 2: مساء/ خارجي
[لقطة قريبة] يفتح عينيه بقلق.
١- استبرق: أسمع أننا.

لوحة 3: مساء/ خارجي
[لقطة قريبة] الرجل العجوز لا يزال يغلق عينيه.
١- زمهرير: بعضهم ليسوا سعداء لأنهم فقدوا شيء ثمينا.

لوحة 4: مساء/ خارجي
[لقطة قريبة] يغلق استبرق عينيه، يبدو غير مقتنعا، ينصت بتمعن.

لوحة 5: مساء/ خارجي
[لقطة واسعة] السماء براقعة بالنجوم.
١- استبرق في نفسه: أنصتُ إلى ذلك الصوت، بدا كأنه لكائن جريح، يقبع عميقاً في جوفي.
٢- استبرق في نفسه: قريب جداً ومع ذلك بعيد جداً.

الصفحة ٦

لوحة 1: مساء/ خارجي

لقطة للسماء.

١- سرد: قريباً جداً لكنه بعيدة جداً.

٢- سرد: توقفت النجوم عن التثرثرة، يبدو أنهم ينصتون معي...

٣- سرد: قريب جداً... ولكنه بعيد.

لوحة 2: مساء/ خارجي

[لقطة قريبة] يفتح استبرق عينيه، تتوهج عيناه بألق مجري، هذا هو شكل عينيه عندما يرى شيئاً فوق الطبيعة.

لوحة 3: مساء/ خارجي

[لقطة قريبة] ملامح استبرق مصدومة مما يراه.

لوحة 4: مساء/ خارجي

[تصغير للكاميرا] استبرق يقف بفزع وساقاه ترتعشان.

لوحة 5: مساء/ خارجي

يلاحظ الجد، ويفتح عينيه بفضول.

١- زمهيرير: ما الذي حدث إستبرق؟

لوحة 6: مساء/ خارجي

استبرق ينتصب واقفاً، يعتليه الخوف ينظر لشيء فوقه، تصغير حدقتاه، بينما يحدق فيه الجد مستفهماً.

١- استبرق: إني... إني أرى.

٢- زمهيرير: ماذا ترى؟

الصفحة ٧

لوحة ١: مساء/ خارجي
من زاوية خلفية للشرفة، والكاميرا عند الصالة وعلى مستوى الأرض حيث يظهر السجاد، الصفحة بأكملها تظهر استيرق وهو يواجه روحاً عملاقة لحوت ذهبي يطفو أمامه وينظر إليه بعينه العملاقة.

١- استيرق: حوت!

الصفحة ٨

لوحة ١:

صفحة فيها سماء مرصعة بالنجوم.

١- صوت سماوي: لقد رآه.

الصفحة ٩

لوحة ١: ليلي/ خارجي
[لقطة عريضة] شهاب يلمع في السماء يتحرك بسرعة قصوى مخترقا الغلاف الجوي.
١- سرد: بعد عدة ليال.

لوحة ٢: ليلي/ خارجي
[لقطة عمودية] الشهاب يتحرك نحو نافذة في أحد المباني، تلك النافذة غرفة إستبرق، يظهر ظل استبرق من وراء النافذة بشكل غير واضح المهم أن القارئ يعرف أن ثمة شخص في تلك الغرفة.

لوحة ٣: مساء/ داخلي
الكاميرا من زاوية درج فيه فانوس بجوار السرير، حيث يظهر جسد استبرق والنافذة بوضوح، استبرق يستعد للنوم لكنه ينتبه للشهاب القادم.

لوحة ٤: مساء/ داخلي
لوحة صغيرة مستطيلة داخل اللوحة رقم ٣ حيث تظهر عينا استبرق عندما انتبه للشهاب.

لوحة ٥: مساء/ داخلي
الكاميرا من جهة الحائط خلف إستبرق، حيث النافذة عن اليسار. تتحطم النافذة ويتهشم الزجاج شطايا، استبرق يحمي وجهه بذراعه.
١- مؤثر صوتي: كراش

الصفحة ١٠

لوحة ١: ليلي/ داخلي
[لقطة عريضة] الدخان يغطي كل شيء في الغرفة لا يمكن رؤية شيء.

لوحة ٢: ليلي / داخلي
[لقطة عريضة] ينحسر الدخان عن أرضية الغرفة فتظهر شظايا زجاج وركام.

لوحة ٣: ليلي / داخلي
[لقطة عريضة] ينحسر الدخان كاشفا عن السرير حيث ساقى استبرق ترتعشان والزجاج يكسو الفرش.

لوحة ٤: ليلي/ داخلي
[لقطة عريضة] ينحسر الدخان عن وسط الغرفة، يظهر السجاد ممزق هناك حفرة في الأرض لكنها لا تظهر بشكل تام.

لوحة ٥: ليلي/ داخلي
تظهر الكاميرا جزءا من جسم استبرق وهو يمسك الملاء بقوة وجسده مغطى بالغبار.

الصفحة ١١

لوحة ١: ليلي/ داخلي
[لقطة عمودية] يدخل الجد مستفهما، يكاد باب الغرفة يتداعى، والدخان يغطي المكان، تظهر على محياها ملامح الاستفهام لكنه لا يبدو قلقا.

لوحة ٢: ليلي/ داخلي
عيان استبرق الخائفتان تنتظران إلى الجد.

لوحة ٣: ليلي/ داخلي
يبدأ الدخان بالانحسار عن وسط الغرفة، تظهر حفرة وسط السجاد بعمق قدم لكن ما زال الجرم غير واضح تماما. ثمة شرارات وسط الدخان مثل شرارات الفحم الجديد عندما يوضع على النار.
١- مؤثر صوتي: "طقطة" لا أعرف كيف أكتب هذه الأصوات، ولكن هناك صوت مثل صوت طقطة الفحم على النار. يمكن كتابته هكذا؟ لا أدري:)

لوحة ٤: ليلي/ داخلي
من منظور الطائر، تظهر الغرفة من الأعلى حيث الدخان، الحفرة، الزجاج، الركام المحطم، والشرارات؛ كذلك يوجد جرم متأرجح في وسط الحفرة.
استبرق فوق السرير يقبض ملاءته بقوة، وزمهير عند الباب.
١- صوت أنثوي: مدرسة مياسين لصناع النجوم ترحب بالناشئين الجدد، من فضلك سجل حضورك بلمس الجرم.

لوحة ٥:
لوحة صغيرة بداخل اللوحة ٤ تظهر ملامح استبرق المفاجأة.

لوحة ٦:
لوحة تظهر ملامح الجد المطمئنة عندما صدر صوت من الجرم.

الصفحة ١٢

لوحة ١: ليلي/ داخلي
نفس اللوحة السابقة ولكن هناك صمت ولم يأت أحد برد فعل، استبرق مصدوم للغاية ولم يتحرك قيد أنملة.

لوحة ٢: ليلي / داخلي
لقطة قريبة للجرم، والحفرة حيث يظهر جزء من ساقى استبرق الوافق في السرير.
١- صوت أنثوي: إذا لم يصلك الجرم فما عليك سوى طلب إرسال جرم جديد وسيصل خلال عشر ثواني، ما عليك سوى نطق كلمة إرسال.
٢- صوت أنثوي: إذا وصلك الجرم مهشما عليك لمسه وطلب جرم جديد وسيصل خلال عشر ثوان.
٣- صوت أنثوي : إذا لم يتم التسجيل في الفترة المحددة سيتم إلغاء اسمك من قائمة الناشئين.

لوحة ٣: ليلي/ داخلي
لقطة قريبة، ينظر استبرق بفرع إلى جده.

لوحة ٤: ليلي/ داخلي
يتكأ الجد على الباب مبتسما وهو يحث استبرق على التحرك.

لوحة ٥: ليلي/ داخلي
ينزل بحذر وسط الركام والزجاج المحطم.

لوحة ٦: ليلي/ داخلي
يدخل قدمه داخل الحفرة ويمد يده نحو الجرم المشتعل.

لوحة ٧:
لوحة داخل لوحة ٦ حيث تظهر يد استبرق وهو يلمس الجرم.

لوحة ٨:
لوحة داخل لوحة ٦ حيث يظهر الجرم وهو يضيء اثر لمسة استبرق.

١- صوت أنثوي: تم التسجيل.
٢- صوت أنثوي: اليك استبيانا صغيرا نتبين منه مدى قدرة الأجيال الناشئة على التسخير، ما عليك سوى تسخير الجرم في الشكل الذي تريده.

الصفحة ١٣

لوحة ١: ليلي / داخلي
[لقطة قريبة] ينظر للجد متوترا.

لوحة ٢: ليلي / داخلي
[لقطة قريبة] يغمز الجد.
١- زمهير: تذكر التدريبات.
٢- زمهير: لنذهب للورشة.

لوحة ٣: ليلي / داخلي
يرفع الجرم بكلتا يديه.

لوحة ٤: ليلي / داخلي
[لقطة عمودية] يغادران الغرفة.

لوحة ٥: ليلي / داخلي
[لقطة أفقية ليست كبيرة للغاية] ينزلان الدرجات.

لوحة ٦: ليلي / داخلي
من داخل ورشة حدادة، يقفان عند الباب، لقد وصلا والأنوار ما تزال مطفأة عدا النور القادم من الباب والذي ينبعث من الجرم الذي في يد إستيرق، يظهر جزء من الموجودات داخل الورشة بفضل النور، هنالك نماذج عضوية غريبة الشكل وأخرى حادة كأنها مخلفات نجمية.
٢- زمهير: ستفي الأدوات هنا بالعرض رغم أنها غير معدة لتسخير النجوم.

الصفحة ١٤

لوحة ١: ليلي/ داخلي.
يضع إستبرق الجرم على منضدة الحدادة، النور ساطع للغاية يكاد لا يرى يديه من شدة سطوعه.

لوحة ٢: ليلي/ داخلي
يلبس قناعا واقيا.

لوحة ٣: ليلي/ داخلي
يمسك مطرقة وإزميل، وهو يرتدي قفازا واقيا.

لوحة ٤: ليلي/ داخلي.
لقطة من زاوية الجرم، حيث يظهر استبرق وهو يرتدي القناع الواقى، الضوء الساطع يخفي معالم وجهه ولا يظهر سوء حدقته الدامعة من خلف القناع.
١- استبرق: لا أستطيع الرؤية جيدا.

لوحة ٥: ليلي/ داخلي
من زاوية جانبية، استبرق يطرق على الجرم، لكن عندما نرى يبدو أنه يطرق في الضوء لأنه لا يرى شيئا.

لوحة ٦: ليلي/ داخلي
يمسك الجرم بكنا يديه، لا يستطيع أحد معرفة ما نحت.

لوحة ٧: ليلي/ داخلي
يضغط عليه ويغمض عينيه. هذه اللوحة أحب أن يظهر جسد استبرق مخطط دون ملبسه وهو يضغط على الجرم ويضمه لصدره.
١- إستبرق في نفسه : عليّ تركيز تفكيري به... أتمنى أن أنجح.

الصفحة ١٥

لوحة ١: ليلي / داخلي

[لقطة متوسطة] استبرق ينتبه لحركة الجرم بين يديه.
١- أشعر بحركته.

لوحة ٢: ليلي داخلي

[لقطة قريبة] يفتح يديه ثمة كتلة مضيئة غير معروفة المعالم.

لوحة ٣: ليلي / داخلي

يندفع النيزك بسرعة فائقة متخطيا بأرجاء المكان متوجها نحو الباب خلفا غبارا ذهبيا.

لوحة ٤: ليلي / داخلي

يهوول استبرق تابعا الغبار الذهبي.

لوحة ٥: ليلي داخلي

لقطة من منظور الطائر، استبرق يصل إلى الغرفة، ثمة شريط من الغبار الذهبي يتمد نحو النافذة.

لوحة ٦: ليلي / خارجي

لقطة للشهاب وهو ينطلق بعيدا في السماء خلفا غبارا ذهبيا.

لوحة ٧: ليلي / داخلي

يقف استبرق عند النافذة ويحدق بالنيزك منبهرا، يحضر الجد من الخلف.

١- استبرق: هل سأفصل إن كان سيئا؟

٢- زمهيرير: لا تقلق إنه مجرد استبيان، رغم أنه ما كان عليهم بدأه في وقت مبكر.

٣- استبرق: هل حقا سأصير صانع نجوم بدل حداد؟

٤- زمهيرير: بالتأكيد.

الصفحة ١٦

لوحة ١: ليلي/ داخلي

استبرق يضع حقيبة مدرسية على ظهره، يرتدي معطفا أخضر وقبعة حمراء اسطوانية.

١- سرد: بعد عدة ليال

٢- زمهرير: جاهز؟

٣- استبرق: نعم.

لوحة ٢: ليلي/ داخلي

من زاوية باب الشرفة حيث تظهر الصالة، يتبع استبرق جده نحو الشرفة.

١- استبرق: كيف ستذهب إلى المدرسة.

٢- زمهرير: ستعرف عما قريب.

لوحة ٣:

لوحة داخلية تظهر ملامح استبرق متفاجئة مما يراه أمامه.

لوحة ٤: ليلي/ خارجي

من خارج الشرفة، ثمة سمكة راي شبحية مفلطحة تطفو في الجو، وعلى ظهرها مقعد خشبي يسع شخصين عليه نقش أرابيسك

ذهبي. ومن الخلف وجه استبرق مندهش وجده ينظر إليه بإعجاب.

١- زمهرير: عظيم ها؟ ستقودنا إلى المحطة.

لوحة ٥: ليلي/ خارجي

الجد على ظهر السمكة، يساعد استبرق الخائف على الصعود، قدم استبرق اليسرى على حافة الشرفة وقدمه اليمنى في الهواء نحو السمكة.

لوحة ٦: ليلي/ خارجي

السمكة تحلق بين الغيوم ويطفو حولهم مجموعة من الأسماك الشبحية، القمر مكتمل.

لوحة ٧: ليلي/ خارجي

يظهر من بين الغيوم مبنى المحطة الذي عبارة عن عدد من الأقبية متصلة ببعضها، ولكل قبو بوابة مقوسة تحفها أشجار النخيل.

الصفحة ١٧

لوحة ١: ليلي/ خارجي

تهبط السمكة الشبحية أمام بوابة محطة مكتوب عليها " بوابة مياسين" زجاج البوابة يحبس مجرة بداخله.

١- استبرق: أين نحن؟

٢- زمهرير: ما زلنا في الأرض.

لوحة ٢: ليلي/ داخلي

استبرق والجد يسيران داخل المحطة، كل المحلات والأكشاك خاوية على عروشها، بيدي استبرق استغرابه وهو يقبض على حقييته بإحكام، بينما يومئ الجد مبتسما لكائنات لا يراها استبرق.

لوحة ٣: ليلي/ داخلي.

يضع الجد يده على قبعة استبرق، يحفز قدرة الإبصار لديه، تتوهج عينا استبرق.

لوحة ٤: ليلي/ داخلي

تدب المحطة بالحياة، وتظهر كائنات شبحية بمختلف الأشكال والألوان، وتسبح أسراب الأسماك الشبحية في كل مكان، وتمتلئ المحلات بالباعة والمشتريين.

١- استبرق: ما هذه الكائنات؟

٢- زمهرير: أشباح النجوم، إنهم مسالمون إلا إذا أغضبتهم.

لوحة ٥: ليلي/ داخلي.

يرفع زمهرير يده عن قبعة استبرق يختفي توهج عينيه.

١- زمهرير: سوف تتدرب عينك على الرؤية عما قريب.

لوحة ٦: ليلي/ داخلي

استبرق يلتفت ليتأكد إن كان ما يزال يستطيع الرؤية لكن كل شيء اخفت مجددا.

الصفحة ١٨

لوحة ١: ليلي/ داخلي

يتحركان نحو مخرج القطارات، ثمة بوابات ذهبية عملاقة تفصل بين صالة الانتظار وبوابة الخروج.

لوحة ٢: ليلي/ داخلي

من زاوية جانبية، استبرق يعبر البوابة مع جده، فتظهر كائنات شبحية، من تلك النقطة يبدو للقارئ انه ثمة حاجز خفي من وراء البوابة لا يوجد شيء ولكن كأن الكائنات تظهر حال خروجها من البوابة.

لوحة ٣: ليلي/ داخلي

يلتفت استبرق الى داخل الصالة لكنه لا يرى شيئا وعلى العكس فإن كل شيء ظاهر بعد البوابة.

لوحة ٤: ليلي/ داخلي

مدخنة قطار تضخ الدخان الأبيض مستعدة للرحيل.

١- مؤثر صوتي: تشو تشو (صوت صافرة قطار).

لوحة ٥: ليلي/ داخلي

من زاوية جانبية، يركع زمهيرير إلى مستوى استبرق ويضع يديه على كفيه، يعبس استبرق لانه يعرف انه الوداع. ومن وراءهما الكائنات المسالمة متجهة نحو القطار.

١- زمهيرير: قبل أن تغادر، أريد أن أخبرك شيئا مهما.

٢- إستبرق: ما هو؟

٣- زمهيرير: تمنيت أن أستطيع التحكم بهذا لكن ثرثرة النجوم وصلت الى نهاية الكون.

لوحة ٦: ليلي/ داخلي

ضغط هائل نزل على أذني إستبرق إثر تذكره ثرثرة النجوم، يغطي إستبرق أذنيه بقوة.

١- استبرق: لقد عادت مجددا.

لوحة ٧:

يضحك الجد.

١- زمهيرير: لقد كنت تبلي حسنا، اسمعني سيعتني بك صديق عزيز يدعى مسبار سيلتقي بك عند الوصول.

الصفحة ١٩

لوحة ١: ليلي/ داخلي

يضغط الجد على كتفي إستبرق، يشعر استبرق أن الأمر الذي سيقوله مهم فيظهر الجدية في ملامحه

١- زمهير: إستبرق.

٢- إستبرق: ...

٣- زمهير: إياك أن تخبر أحدا بما رأيته.

لوحة ٢: ليلي/ داخلي.

يطبطب الجد على كتفي إستبرق الذي لا يعرف بم يرد عليه، يبدو قلقا لكنه لا ينطق بشيء.

١- زمهير: داخل ذلك العالم، دع النجوم تثرثر كيفا تريد لكن لا تدع أحدا يعرف ما رأيته.

٢- استبرق: ح... حاضر.

٣- زمهير: أنا أثق بك.

لوحة ٣: ليلي/ داخلي

يد الجد تدفع استبرق من ظهره برفق نحو القطار.

١- زمهير: هيا.

٢- إستبرق: إلى اللقاء.

لوحة ٤: ليلي/ داخلي

من منظور الجد. استبرق يمسك مقبض باب القطار وهو يحدق في جده بحزن، والكائنات الشبحية تدخل المقطورة.

لوحة ٥: ليلي/ داخلي

يضع حقيبته داخل المقطورة ثم يجلس. هناك سرب اسماك شبحية صغيرة تخترق جدران المقطورات.

لوحة ٦: ليلي/ داخلي

يتحرك القطار.

الصفحة ٢٠

لوحة ١: ليلي/ خارجي
يشق القطار الغيوم.

لوحة ٢: ليلي/ خارجي
يشق القطار فضاء مرصع بالنجوم.

لوحة ٣: ليلي/ خارجي
من خلال النافذة ينظر استبرق إلى المنظر في انبهار، يمكنه رؤية أسماك الراي الشبحية تحلق بجوار النافذة.

لوحة ٤: نهار/ داخلي
يتوقف القطار في محطة مياسين

لوحة ٥: نهار/ داخلي
يخرج استبرق من القطار، يرى الكثير من المخلوقات أمامه ولأول مرة يرى أشخاصا مثله يسرون بتؤدة وسط الكائنات الشبحية.

لوحة ٦: نهار/ داخلي
من زاوية سفلية، وبينما يحرق استبرق في الموجودات منبهرا تمتد يد معدنية وتلمس برفق.

لوحة ٧:
لوحة داخلية وجه استبرق وهو ينتبه إلى الذي لمسه لكنه يتفاجأ بما يراه.

الصفحة ٢١

لوحة ١: نهار / داخلي

من منظور إستبرق، يقف رجل معدني قصير القامة، يرتدي قبعة حمراء مرتفعة، عيناه مستديرتان وواسعتان، يبدو الرجل المعدني مهترنا وصدنا كأنه سيتداعى في أي لحظة.
١- مسبار: مرحبا أدعى مسبار، أنت إستبرق وهج الأكوان صحيح؟ أخبرني جدك عنك ولذا سأعتني بك من الآن فصاعدا.

لوحة ٢: نهار/ داخلي

فغر استبرق فاهه واتسعت عيناه اندهاشا مما يراه، لم يأت برد فعل ومسبار يقف تحته.
١- مسبار: أنا قوي عكس ما تظن... لنتحرك.

لوحة ٣: نهار/ داخلي

[لقطة قريبة جدا] فم فتاة صغيرة بعمر إستبرق تصرخ.
١- الفتاة: ابتعد!

لوحة ٤: نهار/ داخلي

[لقطة عريضة] استبرق يستدير لرؤية ما يجري، لكن تصطمم بكتفه فتاة ذات ضفيرة طويلة مزينة بشبكة ذهبية وسراويل زرقاء.

لوحة ٥: نهار/ داخلي

من منظور استبرق وهو ملقى على الأرض، يرى تلك الفتاة تزاحم الناس، وامرأة تلحقها وهي تنادي.
١- المرأة: مولاتي نارنج.

لوحة ٦: نهار/ داخلي

يساعده مسبار على النهوض.
١- مسبار: هل أنت بخير؟
٢- استبرق: نعم.

الصفحة ٢٢

لوحة ١: نهار/ خارجي

[لقطة عربية] صورة لمدينة قستاج المبنية فوق هضبة، نرى فيها المباني الصفراء متضافرة فوق بعضها البعض، والأزقة الضيقة مزدحمة بالحوانيت، والمشربيات تلقي ظللا جميلة، وثمة غابة تنتهي بقصر أعلى الهضبة.

لوحة ٢: نهار/ خارجي

استبرق ومسبار يسيران في أحد الأزقة المزدحمة بالحوانيت، استبرق يتفرج على المحلات مندهشا، هناك رجل يحاول السيطرة على كائنات تشبه القماقم النحاسية سببت فوضى عارمة، ومحلات فيها شرائط وسجاد، اضافة لأشباح النجوم والبشر الذي يرتدون ملابس بيضاء ناصعة ويبدو الوقار في محياهم.

لوحة ٣: نهار/ خارجي

يتوقف إثر عبور تلك المرأة التي كانت تلحق بالفتاة، وهي تجر الفتاة وراءها، نارح عابسة ولا يعجبها أنه تم القبض عليها.

لوحة ٤: نهار/ خارجي

يراقب استبرق نارنج وهي تسحب نحو عربة تجرها كائنات رمادية يقف بقربها شاب في معطف أبيض أنيق تتدلى منه سلسلة ذهبية، مع قبعة بيضاء مرتفعة، بينما يحثه مسبار على التحرك.
١- مسبار: هيا بنا.

لوحة ٥: نهار/ داخلي

يدخلان نزلا صغيرا يتكون من غرفة وحمام ومطبخ. استبرق يضع حقيبته على الفراش ومسبار يتحرك نحو المطبخ قانلا.
١-مسبار: سوف نلحق بقطار المساء الذي سيقلنا إلى مدرسة مياسين.
٢- مسبار: إلى ذلك الحين تفقد حاجياتك التي ابتعتها لك مسبقا.

لوحة ٦: نهار/ داخلي

على السرير يضع استبرق معطفا أزرق داكن وقميص وبنطال بنفس اللون، قبعة حمراء وحذاء طويل ذو عنق.
١- استبرق: لا أصدق أنني سأدخل مدرسة صناعة النجوم، لطالما ظننت أنني سأصبح حدادا مثل جدي.
٢- مسبار: إذا كيف أبليت في الاستبيان؟

لوحة ٧: نهار/ داخلي

يقدم مسبار كوبا لاستبرق الذي أجاب.
١- استبرق: لا تذكرني، لا أعرف كيف أبليت كان أمرا مربكا.
٢- مسبار: أعلم أن الأمر مربك، لكن لا تأخذه على محمل الجد.

الصفحة ٢٣

لوحة ١: نهار/ داخلي

مسبار يرتشف من كأسه بينما يبصق استبرق الشراب الذي ارتشفه متقززا مما تذوقه.

١- استبرق: ما هذا ... جاز؟

٢- مسبار: الجاز عصير منعش، مسبار يحب الجاز كثيرا.

٣- استبرق: لكنني لا أشرب الجاز.

لوحة ٢: نهار / داخلي

يزفر استبرق بياس .

١- مسبار: ساعد الغداء.

٢- استبرق: أتمنى ألا يكون براغي مشرية.

لوحة ٣: نهار/ داخلي.

يتفقد استبرق الكتب والأدوات التي اتباعها له مسبار، يمسك كتابا ويقرأ العنوان، بينما يضع كتابا اخرى على السرير جوار الملابس

إضافة الاسطرلاب ومنظار فلكي، وأدوات رسم هندسي كلها من النحاس.

١- استبرق: تكنولوجيا صناعة النجوم؟

لوحة ٤: نهار/ داخلي

يجرب استبرق المنظار وهو يتكلم.

١- استبرق: ما هذا المكان يا مسبار؟

٢- مسبار: نحن في مدينة قستاج في سلطنة أورينستان، وهذه تعد أعظم سلطنة نجمية في الأرض.

٣- استبرق: هل نحن في الفضاء الخارجي؟

٤- مسبار: كلا، لا زلنا في الأرض لكن يفصلنا عنهم حقل خفي.

٥- استبرق: لماذا؟

٦- مسبار: الأسرار النجمية لا يجب أن تقع في أيدي البشر، ضع هذا حلقة في أذنك.

لوحة ٥: غروب/ داخلي

استبرق يحدق بأفق المدينة عبر النافذة، شمس الغروب تسطع عبر النافذة والمباني والقباب الصفراء باتت برتقالية.

١- استبرق في نفسه: أتساءل كيف يبدو صانع النجوم.

لوحة ٦: مساء/ داخلي

لقطة للنزل من الخارج وتظهر المدينة مزدانة بفوانيس المساء والأسماك الشبحية تطفو في الأرجاء، ويسمع جدال استبرق ومسبار

على العشاء.

١- سرد : في المساء

٢- استبرق: حساء صواميل؟

٣- مسبار: انت لا تعرف شيئا، هذا الحساء يقوي المفاصل ويحميك من الأمراض مثل الصدأ.

٣- استبرق. آه، شكرا لك على مجهودك لكنني لا أشعر بالجوع.

الصفحة ٢٤

لوحة ١: مساء/ داخلي

لقطة لمحطة القطار تعج بالتلاميذ من مختلف الفصول المتوجهين نحو مدرسة مياسين، استبرق يرتدي زي المدرسة ومعه مسبار متوجهان نحو القطار.

لوحة ٢: مساء/ داخلي.

يسيران داخل ممر القطار مع بقية التلاميذ.

لوحة ٣: مساء/ داخلي.

يدخلان مقطورة فارغة.

لوحة ٤: مساء/ داخلي

يدخل أستاذ أصهب وعيناه زرقاوان، طويل القامة، في عباءة بيضاء اللون ذاك هو الزي الرسمي للأستاذة.
١- الأستاذ: صباح الخير مسبار، لم أعلم أن لك أولاد.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

استبرق ينظر إلى النافذة ليتأكد أنهم في الصباح، يعقد عينيه باستغراب ويقول.
١- استبرق: نحن في المساء.

لوحة ٦: مساء/ داخلي

ينظر إليه الأستاذة نظرة متفاجئة بلهاء دون أن يقول شيئا، ومسبار ينظر إلى استبرق.
١- مسبار: هذا الأستاذ فولتير
٢- استبرق: أدعى استبرق وهج الأكوان.

لوحة ٧: مساء / داخلي

تمد استاذة سمراء ذات عيون كهربائية رأسها داخل المقطورة وتساءل، عن مكان شاغر، جميع من في المقطورة يحققون بالبواب.
١- الأستاذة: هل يوجد مكان فارغ؟
٢- فولتير: المقطورة واسعة، تفضلي أستاذة جلنار
٣- استبرق في نفسه: هذا نفس الصوت الذي تحدثت عبر الجرم

الصفحة ٢٥

لوحة ١: نهار/ خارجي

من زاوية عين طائر يصل القطار إلى محطة خاصة بالمدرسة حيث لا يوجد سوى الطلاب والأساتذة، يتوقف عند سفح جبل، يوجد مكتب التذاكر وبوابة ضخمة يشقها طريق نحو قمة الجبل حيث يتربع قصر كبير تلك هي مدرسة مياسين يوجد أيضا مقطورات طائرة يستطيع الطلاب استقلالها نحو المدرسة خلاف أسماك الراي الشبحية.
نرى الطلاب يتحركون في مجموعات في زيهم الموحد الأكبر سنا ملابسهم بيضاء اللون ويسيروا في مجموعات صغيرة.

لوحة ٢: نهار/ داخلي.

استبرق يفتح عينيه بتعب وجسده متكئ على ذراع الأستاذ فولتير يسمع منه كلمة.
١- فولتير: مساء الخير.

لوحة ٣: نهار/ داخلي

يحدق استبرق عبر النافذة حيث الطلاب المنتشرون في وضح النهار يهمس لنفسه.
١- استبرق في نفسه: صباح الخير؟

لوحة ٤: نهار/ خارجي

يتوجه مع مسبار نحو قاطرة طويلة مصفوفة على مقربة من الأرض مع مجموعة تلاميذ، الأستاذ فولتير يتوجه نحو نفس المقطورة معهم.
١- مسبار: سيتكفل المرءة بنقل الحقايب علينا التوجه إلى المدرسة.

لوحة ٥: نهار/ خارجي

نرى المقطورة تتحرك صعودا نحو الجبل، وفي داخلها التلاميذ، في مقدمة المقطورة يقف الأستاذ فولتير مشرفا على التلاميذ. ومن أسفلهم بساتين متنوعة ومرفقات تابعة للمدرسة.

لوحة ٦: نهار/ خارجي

ينزل التلاميذ في صفوف عند بوابة سوداء ضخمة مطعمة بكواكب من الذهب وقف على جانبيها حارسين من المرءة الصفر، الأستاذ فولتير ينده معلنا عن أمر مهم.
١: فولتير: تلاميذ الصف الأول اتبعوني رجاء.

صفحة ٢٦

لوحة ١: نهار/ داخلي.

التلاميذ يسيرون خلف الأستاذ فولتير داخل بهو جدرانه من الذهب الخالص، وأعمدته البيضاء مزينة بنقوش ذهبي دقيقة، وثمة هالات ذهبية تطفو حول الثريات فتضيئ المكان، تلك الهالات عبارة عن جنيات فوانيس استبرق في آخر الصف ينظر لمسبار ويلوح له.

١- فولتير: مرحبا يا صغار، أدعى الأستاذ فولتير وسأكون مرشدكم في هذه الجولة المدرسية، دعونا لا نضيع الوقت.

لوحة ٢: نهار/ خارجي

يسير التلاميذ في صحن المدرسة حيث أحاطت بهم ثلاثة طوابق وتوسطت الصحن نافورة وتوزعت شجيرات في أطراف الصحن، ثمة طيور بيضاء رفرفت فور وصولهم وفي الجهة الشمالية من الصحن (يسار اللوحة) ارتفعت خمسة طوابق أخرى .

١- فولتير: بداية أيها المنجمون الصغار، تتكون هذه المدرسة من ثمانية وعشرين منزلة مقسمة على أربعة عشر فصلا دراسيا، وفي كل فصل تدرسون منزلتين حتى التخرج، وينتقل الطالب في المنزلة السابعة إلى العمل الميداني في التنجيم .

٢- فولتير: يدرس تلاميذ الصف الأول في الطابق الأول، فكما ترون أن المدرسة تتكون من ثمانية طوابق إضافة للمرفقات العامة وأبراج الفلك.

لوحة ٣: نهار/ خارجي

لقطة للتلاميذ وهم يسيرون ووجوههم منبهرة مما يرون، عدا تلميذ واحد وجهه شاحب ويحدق في شيء في الأعلى، عيناه تغشاها لمعة كأنه منفصل عن الواقع، شعره بني فاتح وعيناه كذلك.

هذا الصبي تراوده رؤية كاذبة وهذه إحدى القدرات المبكرة التي تظهر عند التلاميذ وعليهم السيطرة عليها لذلك نراه شاحبا.

لوحة ٤: نهار/ خارجي

التلاميذ يتوجهون نحو أحد أبراج الفلك لكن الصبي نديم يصيح مرتعبا موقفا الجميع. فولتير في مقدمة الصف ينظر إليه برفق.

١- نديم: توقفوا!

٢- فولتير: ...

لوحة ٥: نهار/ خارجي

نديم وجهه شاحب وعيناه جاحظتان ممتلئتان بالدموع، يمسك رأسه بألم و يحدق في برج الفلك ومن حوله التلاميذ ينظرون في دهشة.

١- نديم: سوف يسقط برج الجرس إذا ما سرنا نحوه.

لوحة ٦: نهار/ خارجي

يتبسم الأستاذ بحنان، ومن حوله التلاميذ مستغربون ونديم عيناه مليئتان بالدموع واستبرق متفاجئ.

١- فولتير: يبدو أن الرؤى بدأت بالظهور، لكن ليست كل الرؤى المستقبلية صادقة خاصة عند الناشئين، لذلك حاول تجاهلها قدر الإمكان في الوقت الراهن؛ ولا تقلق سيتم تدريبك عليها في هذا الفصل.

٢- نديم: لكن.. ماذا لو؟

٣- فولتير: لا تقلق هذه مجرد رؤيا كاذبة.

صفحة ٢٧

لوحة ١: نهار/ خارجي

يسرح استبرق في الصبي نديم، نديم بطرق رأسه بحزن، بينما يواصل التلاميذ سيرهم وراء الأستاذ يطرحون عليه أسئلة كثيرة.

١- تلميذ ١: لكن أستاذ ماذا لو كنت مخطئاً.

٢- تلميذ ٢: هل سنموت؟

٣- تلميذ ٣: أخبرني والدي عن هذا وحزني؛ قال ألا أصدق كل ما أراه حتى أبلغ الفصل التالي.

لوحة ٢: نهار/ خارجي

يضع استبرق يده على كتف الفتى ويتبسم في وجهه، يحرق فيه نديم ببسمة نصف حزينة.

لوحة ٢: نهار/ خارجي

يشحن نديم أنفاسه.

١- نديم: شكراً.

٢- استبرق: لنلحق بالمجموعة.

لوحة ٣: نهار/ خارجي

يلحقان بالأستاذ الذي كان يقف عند بوابة ضخمة وتحلق التلاميذ حوله.

١- فولتير: من هذا المدخل معرض مشاريع تلاميذ الصف الأول السابقين والسابع الذين تخرجوا بالفعل، يمكنكم التفرج على المشاريع والعودة لهذه النقطة بعد ساعة.

لوحة ٤: مساء/ داخلي

يدخل التلاميذ القاعة التي عبارة عن أعمدة مشيدة في فضاء، يمكن استيعاب أبعاد القاعة السادسة لكن جميع الجدران مكسية بالنجوم والمجرات والكويكبات والأبراج السماوية. وتوزعت المشاريع على جوانب القاعة ووسطها، وفي السقف أيضاً. ويوجد طلاب وتلاميذ وأشخاص من خارج المدرسة يشاهدون المعروضات.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

سار استبرق بهدوء حول المعروضات الموضوعه في صناديق داخلية، هناك سدم كونية محبوسة وكويكبات، ونجوم ومجموعات شمسية، ووراء كل صندوق يقف صاحب المشروع بشرح لمن حوله، استمع استبرق لأحاديث الناس الذين ينظرون للأعلى حيث قال لهم صاحب أحد المشاريع ومشروعه برج سماوي.

١- الطالب ١: انظروا للأعلى لرؤية أفضل.

٢- شخص: ما رقمه النجمي؟

٣- الطالب ١: لم يرفق المشروع بعد ضمن المصنفات النجمية، لكنني أجزم أنه عندما يراه البشر سوف يسمونه شيئاً مثل قاذف الطنجرة الذي يمتطي ضفدعا.

لوحة ٦: مساء/ داخلي

استبرق يرى تجمهراً للناس عند مشروع أحد الطلاب المتخرجين، يثار فضوله للتحرك إلى هناك يسمع أحدهم يقول لزميله.

١- تلميذ سنة أولى: لنسرع ونرى النجم الأسود.

صفحة ٢٨

- لوحة ١: مساء/ داخلي.
استبرق يقف أمام صندوق زجاجي يحوي مكعب أسود يطفو في الفراغ، كتب على لوحة المشروع الذهبية (النجم الأسود - هواد السنوري) ووقف فتى يرتدي زيا أبيضاً خلف الخرائط النجمية جوار الصندوق. الفتى يجيب على أسئلة الحاضرين.
- ١- الفتاة: أين هواد؟
 - ٢- الطالب: إنه مشغول وأنا أنوب عنه
 - ٣- الفتاة: إذا هل هذا النجم الأسود الحقيقي؟
 - ٤- الطالب: كلا، هذا نموذج تجريبي، النموذج الحقيقي سيوضع لاحقاً عند قدوم الناظم في احتفال الترحيب بالناشئين.
 - ٥- الفتاة: حقا الناظم قادم؟

- لوحة ٢: مساء / داخلي
تكبير الكاميرا نحو المكعب الأسود، يظهر استبرق واقفاً وسط الناس الذين يستمرون في سؤال الطالب بفضول حيث سأل أحد الشباب.
- ١- شاب: هل هل النجم الحقيقي به روح؟
 - ٢- الطالب: كلا، لقد تم فصل الروح في المراحل الأولية للمشروع، انظروا هنا في الخريطة، عندما كان النجم مجرد كتلة خام تم فصل الروح في هذه المرحلة.
 - ٣- الفتاة: وهل الروح ضائعة مثل روح النجم الأسود الأول؟ ام محفوظة في مكان آمن؟
 - ٤- الطالب: لا تخافي انها بمكان آمن.

- لوحة ٣:
لوحة داخل اللوحة ٢، توضح فيها جزء من خريطة المشروع؛ حيث يظهر رسم توضيحي لكتلة حجرية سوداء تحيطها هالة رمادية تحاول الانفصال عنها.

- لوحة ٤: مساء/ داخلي
استبرق ينصت للناس وهو لا يفهم شيئاً مما يقولون.
- ١- الفتاة: الحمد لله، ان هذا المشروع يخيفني جداً بسبب ما حدث قبل عشر سنين
 - ٢- الطالب: الجميع يخاف من هذا المشروع لست الأولى.
 - ٣- شاب: لا أحد امتلك الجرأة غير هواد ليعيد صناعة النجم الأسود، أتمنى ألا تعاد الفرضى مجدداً.

- لوحة ٥: مساء/ داخلي
استبرق يبتعد لكنه ينتبه لنديم يقف أمام أحد المشاريع، وهو عبارة عن مجرة محبوسة في صندوق زجاجي.
- ١- الطالب: ماذا تريد أن تصبح؟
 - ٢- نديم: أريد صناعة نجوم حيوية، لا أعرف إن كان يصنف طبيياً أم منجماً.
 - ٣- الطالب: هذا يسمى التنجيم الطبي حيث يختلط فيه علم صناعة النجوم مع الطب.
 - ٤- استبرق في نفسه: عجيب! يعرف ماذا يريد أن يصبح بعكسي.

- لوحة ٦: مساء/ داخلي
التقاء أعين بين استبرق ونديم، نديم في غاية السرور بينما لا تزال تعابير الانبهار في عيون استبرق.

- لوحة ٧: مساء/ داخلي
يمد نديم يده مصافحاً بحيوية.
- ١- نديم: ادعى نديم
 - ٢- استبرق: وأنا استبرق، سررت بلقائك.
 - ٣- نديم: هل نواصل جولتنا معاً؟
 - ٤- استبرق: لا مانع لدي.

- لوحة ٨: مساء/ داخلي

يسيران وسط الحشد تلتقي عينا استبرق بعيون تلك الفتاة التي صدمته عند المحطة نظرتها حادة ضجرة.

صفحة ٢٩

لوحة ١: نهار / خارجي

التلاميذ يقفون عند بوابة القاعة وفي مقدمتهم المشرف فولتير.

١- سرد: بعد ساعة

٢- فولتير: لقد انتهت الجولة، لا تنسوا أن حفل الترحيب يقام في الثامنة، ناموا جيدا لأن هناك شخصا مهما سيشرفنا بالزيارة.

٣- التلاميذ: الناظم!

لوحة ٢: نهار / خارجي

استبرق ونديم يسيران نحو مهاجعهم، استبرق يسأل نديم عن الشخص الذي سيأتي.

١- استبرق: من هو الناظم؟

٢- نديم: إنه المسؤول الأول والأخير عن جميع شؤون الكون النجمي من أكبرها حتى أصغرها.

٣- استبرق: رباه! إنه لوجع رأس أن تنصت لجميع النجوم في الكون، فكيف له الزمن للقدوم لحفل ترحيب.

٤- نديم: إن كل حركة يقوم بها الناظم مدروسة؛ ومدريتنا عريقة لديها أشهر مصنع نجوم. وآخر لترميمها، ومركز بحوث.

٥- نديم: خلاف أن معظم مجلس المجرات من خريجي المدرسة، الناظم نفسه تخرج منها؛ إذا كان سيزور مدرسة ما فهي مدرستنا بالتأكيد.

لوحة ٣: نهار / داخلي

يقف نديم واستبرق عند النافذة، بينما يرتب زملائهما أغراضهم على أسرتهن، الغرفة مكونة من سبعة أسرة ويبدو أن استبرق ونديم

قد فرغا من توضيب أمتعتهم.

١- استبرق: جلست معك دقائق فقط وعرفت منك الكثير.

٢- نديم: هذا بفضل أمل.

٣- استبرق: من هو أمل؟

٤- نديم: إنه نجم

٥- استبرق: أنت تحدث النجوم؛ هذا مبهرا!

٦- نديم: نجم واحد فقط.

لوحة ٤: مساء / خارجي

صحن المدرسة و أروقتها تحول إلى ساحة احتفالات، تزينت الساحة بالقصاصات الملونة والفوانيس، تساقطت الشهب من السماء.

١- سرد: في المساء

لوحة ٥: مساء / خارجي

فرش المردة بساطات أخرجت ما لذ وطاب، استبرق ونديم يقفون أمام الأسيطة في فرح .

لوحة ٦: مساء / خارجي

استبرق ونديم يلعبون بالنبال يحاولان رجم الشياطين في السماء، تلك احدى فعاليات الاحتفالات حيث يتم إلقاء كرات طاقة ذهبية

تتحرك بعشوائية في الجو ومن يضرب أكثر عدد يفوز.

صفحة ٣٠

لوحة ١: مساء/ خارجي

الطلاب يحتشدون حول الساحة، ثمة مسرح مجهز وفيه راية كتب عليها " مياسين ترحب عند الجهة الشمالية للصحن، نديم واستبرق في الطابق الأول إذ لم يجدوا مكانا في الأسفل، ليسا واضحين جدا لكن يصدر صوت من نديم يحدث استبرق على الإسراع. ١- نديم: علينا الإسراع لإيجاد مكان جيد.

لوحة ٢: مساء/ خارجي

من منظور علوي، نديم يحدق في المسرح، بينما ينظر استبرق إلى السماء إذ سمع صوت الحوت مثل آخر مرة سمعه فيها. ١- مؤثر صوتي: أنين

لوحة ٣: مساء/ خارجي

يدخل رجل ثلاثيني اسمر فاره الطول شعره أبيض، يرتدي عباءة كأنها اقتطعت من السماء، وعيناه كأنهما تحبسان مجرة، ومن وراه حاشية في لباس أسود.

لوحة ٤: مساء/ داخلي

استبرق ينظر للسماء، تتسع عيناه لما يراه فوق ساحة المدرسة، ذيل عظيم لروح الحوت الذهبي يعبر من فوقه.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

لقطة قريبة، وجه استبرق مصعوق لما سمعه، سمع صوت الناظم خاطره ذهنيا قائلا. ١- الناظم: استرخ

لوحة ٦: مساء/ داخلي

استبرق يحدق في الناظم لأول مرة من الطابق الأول وهو مستغرب مما سمعه قبل قليل، وذلك الأخير يلوح يعطف للتلاميذ المبهوتين به كأنما لم يحدث شيء إطلاقا. ١- استبرق في نفسه: هل يعرف هويتي؟

صفحة ٣١

لوحة ١: مساء/ خارجي

استبرق سارح في السماء، حيث اختفى الحوت الذي ظهر.

١- استبرق في نفسه: هل يستطيع رؤية الحوت مثلي؟

لوحة ٢: مساء/ خارجي

استبرق يحدق في المسرح حيث وقف الناظم مخاطبا الحشد، إذ لم يسمع كلمة مما قالها الناظم سوى آخر جملة يقولها وهو ينظر الى فتى يقف وسط الأساتذة، ذاك نفس الفتى الذي كانت تعتذر له الخادمة وأعدت له الفتاة الهاربة.

هواد هو اسمه، وهو نفسه صانع النجم الأسود، فتى ذو شعر أسود فاحم عيناه حادتان كالصقر هادئ ولم يبد رد فعل عندما أشير إليه.

١- الناظم: ويسعدني القول أن لدي آمالا كبيرة في جيلكم الواعد بالمعجزات.

٢- استبرق: لماذا ينظر إلى ذاك الشاب؟

٣- نديم: لأنه صنع النجم الأسود.

لوحة ٣: مساء/ خارجي

وجه هواد عن قرب.

لوحة ٤: مساء/ خارجي

من منظور الباب الذي يتجه نحوه الناظم ومن معه. ينصرف الناظم وتبعه الأساتذة وهواد وكذلك نارنج، تلك الفتاة الصارمة، من بعيد يتساءل استبرق عن هوية الفتاة.

١- استبرق: ومن تلك الفتاة؟

٢- نديم: يقول أمل أنها ابنة أول صانع نجم أسود قبل هواد.

لوحة ٥: مساء/ خارجي

وجهة استبرق ونديم عن قرب وهما يحدقان بالناظم.

١- استبرق: وما قصة النجم الأسود؟

٢- نديم: أخبرني أمل أنه عندما تم صناعة أول نجم أسود تسبب بخسائر فادحة قبل التخلص منه.

لوحة ٦: مساء/ خارجي

وجه نديم عن قرب وهو يكمل لإستبرق ما يعرفه.

١- نديم: لكن المصيبة تكمن أن روح النجم الأسود لا زالت ضائعة في الكون تبحث عن جسد يحتويها، لهذا فأغلب الناس يخافون من جراءة هواد.

٢- استبرق: ألا يستطيع الناظم معرفة مكانها؟

٣- نديم: لا علم لي.

صفحة ٣٢

لوحة ١: مساء/ داخلي

داخل قاعة دراسية نصف مستديرة متدرجة، جلس التلاميذ على مدرجات حجرية، اتخذ استبرق ونديم مقاعد قبل الأخير. والأستاذ فولتير عند مقدمة القاعة في الأسفل.

١- سرد: في المساء التالي

٢- فولتير: مرحبا بالتلاميذ المتعطشين للعلم، أدعى فولتير، وأنا مرشد صفكم، و أدرس مادة تاريخ وجغرافيا النجوم؛ أتمنى أن تكونو قد اطلعتم على مواد الفصل الدراسي.

لوحة ٢: مساء/ داخلي

استبرق يخرج جدول المواد وينظر إليه، بينما يتحدث الأستاذ فولتير لكنه لم ينصت لأي كلمة.

١- استبرق: سندرس سبعة مواد، لكن هذا جيد لدينا يومان إجازة

٢- فولتير: ...

٣- فولتير: لكن جزءا كبيرا منكم أبلى بلاء حسنا.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

يرفع استبرق رأسه حالما سمع آخر جملة، لم يفهم ما يجري، ومن بعيد كان الأستاذ يدخل يده في صندوق ويذيع إسما وراء الثاني.

١- فولتير: استبرق وهج الأكوان.

لوحة ٤: مساء/ داخلي

تنطلق من يد الأستاذ طاقة مخلفة غبارا سحريا متوجهة نحو استبرق، والتلاميذ يحدقون فيها بدهشة.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

من زاوية جانبية، استبرق يلتقط ذلك الشيء بكلتا يديه كي لا يهرب فتناثر الغبار السحري حوله مثل غبار الطلع.

لوحة ٦: مساء/ داخلي

يدا استبرق مفتوحتان وفي وسطهما حوت شبحي صغير غير متقن لكن جميل.

١- استبرق: هل صنعتُ هذا؟

٢- نديم: جميل.

صفحة ٣٣

لوحة ١: مساء/ داخلي

من منظور السبورة يقف الأستاذ فولتير وجواره الصندوق، جميع التلاميذ يمسون بمشاريعهم التي صنعوها وقت الاستبيان، وهم مبهورون، وفي الصف الأول جلست نارنج من غير تعابير، لم يتم تسليمها مشروعها بعد، لذلك كانت صامتة دون تعابير.

لوحة ٢: مساء/ داخلي.

الأستاذ فولتير ينظر إلى نارنج ويقول لها بلطف.

١- فولتير: نارنج، أرجو منك المرور بمكتبي بعد قليل.

٢- فولتير: والان سأترككم لهذا اليوم، لا تنسوا احفظوا نماذجكم في برطمانات فهي ليست دائمة، حتى لقاء آخر في أول دروسنا، دمتم بخير.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

استبرق يحدق بنارنج بفضول، كانت تضغط يديها ببعضها محاولة تماك أعصابها كي لا يراها أحد.

١- نديم: لنلحق بالدرس التالي في الورشة.

لوحة ٤: مساء/ خارجي.

استبرق ونديم يسيران في مرر وهما يتحدثان عن النماذج خاصتهم، نديم يحمل كرة دحل ذهبية، بينما حوت استبرق يطفو حوله بخمول.

١- نديم: تتغير خصائص النجم الكيميائية والفيزيائية أثناء التشكيل لهذا الاختلاف واضح بين عملي وملك.

٢- استبرق: لم أعلم أن الانصاف للنجوم يوفر لك كل هذه المعرفة.

٣- نديم: أضحكنتي، ليست كل النجوم خبيرة لأننا من نقوم بتسخيرها، لقد اطلعت على بعض مجلات والدي.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

يقف التلميذان في مؤخرة الورشة مع مجموعة من التلاميذ، وقليل فقط جالس عند طاولاتهم، كلهم مصدومون مما حدث أمامهم، لقد تم معاقبتهم لتأخرهم لكن حتى تلك اللحظة لا أحد يعرف ما يجري، نارنج ضمن المعاقبين.

١- سرد: في القاعة.

٢- استبرق في نفسه: لقد دخلنا بعدها بثانية فقط.

لوحة ٦:

تقف أستاذة نحيلة وقصيرة جوارها استندان احدهما غليظ والثاني رفيف، ومن وراءها وقف ستة من الطلاب المتخرجين، ومن

ضمنهم هواد، هؤلاء الطلاب نزلو بصفتهم مساعدي تدريس.

١- أستاذة سلوان: هذا فطيع، هل أنتم حقا الجيل الواعد الذي تحدث عنه الناظم بالأمس؟ أنتم لا تستطيعون الالتزام بمواعيد الورشة.

صفحة ٣٤

لوحة ١: مساء/ داخلي

لقطة وسطية لزاوية جانبية للمعلمين، إذ واصلت الأستاذة سلوان حديثها بعصبية.

١- سلوان: كما قلنا المادة مقسمة على ثلاثة أجزاء: أسس التنجيم معي أنا سلوان، الرسم النجمي مع الاستاذ جوين، والتسخير الحر مع الأستاذ آشور.

٢-سوان:إضافة لمساعدتي التدريس الذين سيشفرون على متابعتكم، لقد دون على الجدول كل ورشة ومشرفها.

لوحة ٢: مساء/ داخلي.

لقطة قريبة للمعلمة وهي تصيح.

١- سلوان: الستة أو الخمسة الجالسين في مقاعدهم سيدونون أسماءهم للحصول على درجات الحضور، أما البقية فلا درجات لهم، هذا كل شيء.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

ينصرف الأستاذة الكبار وبقا مساعدو التدريس واقفين بصمت،

١- مؤثر صوتي: صمت

لوحة ٤: مساء/ داخلي

سارعت مساعدة تدريس في إحكام غلق الباب. بينما طوى هواد ورقة الحضور وأعلن.

١- هواد: عودوا إلى مقاعدكم رجاء.

لوحة ٥: مساء / داخلي

يجلس استبرق في اقرب مقعد عن يمينه نديم وعن يساره نارنج يفصلهما ممر لكن يلاحظ إلى المكعب الأسود الصغير الذي يشبه النجم الأسود.

لوحة ٦: مساء /داخلي

قالت إحدى المساعدات بمرح.

١- المساعدة: هيا لماذا تبدون كمن رأى شبحا، ابتسموا وأرونا نماذجكم.

لوحة ٧: مساء/ داخلي

يلمح استبرق نارنج تتلاعب بالمكعب في ارتباك.

صفحة ٣٥

لوحة ١ : مساء/ داخلي

نديم يركض نحو فتاة تسير مع رفيقتها وهما في الممر يتوجهان نحو قاعة دراسية أخرى، واستبرق يحاول إيقافه.

١- سرد: لاحقاً

٢- استبرق: نديم كلا!

٣- نديم: احذري!

لوحة ٢: مساء/ داخلي

نديم يلقي الفتاة أرضاً ويحميها بجسده، تتساقط كتبها، ورفيقتها مصعوقة مما يحدث، تصيح الفتاة الواقفة.

١- الفتاة الواقفة: ماذا فعلت أيها الأحمق.

لوحة ٣ : مساء/ داخلي

تدفع البنبت التي سقطت نديم من صدره وتصيح بسخط بينما نديم قلق ومحرج مما حدث.

١- الفتاة التي سقطت: لماذا دفعتني.

٢- نديم: لقد... رأيت

٣- الفتاة: لا تصدق كل ما تراه

لوحة ٤: مساء/ داخلي

استبرق يساعد نديم على النهوض ومواساته بينما نديم مطرق رأسه بخجل ويتمتم.

١- استبرق: عليك تجاهلها، ستعرض نفسك للإحراج كل مرة.

٢- نديم: لكنها كانت حقيقية.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

يدخل معلم شبح طاعن في السن، بينما يتخذ التلاميذ أماكنهم للدراسة.

١- المعلم: افتحو الفهرس

لوحة ٦: مساء / داخلي

يفتح استبرق الكتاب ومن جواره نديم عاقد حاجبيه بقلق يبدو كمن رأى شيئاً آخر لكن استبرق لم ينتبه له في تلك اللحظة.

١- المعلم: غبار النجوم هو العلم المختص بدراسة الكائنات النجمية وصفاتها وخصائصها.

٢- المعلم: سندرس في هذا الفصل: (أشباح النجوم، عفاريت النجوم، شياطين النجوم، الحوت، النجوم السوداء)

صفحة ٣٦

لوحة ١: مساء / داخلي

- استبرق قلب الفهرس حيث درس الحوت، لكنه وجد الصفحة التالية فارغة إلا من سطر واحد كتب عليه.
- ١- سرد: يقال أنه الكائن الأقدم على وجه الكون، الأكثر حكمة والأدري بأسراره، ولا يظهر للعيان أبداً؛ أشخاص نادرون هم من رأوه.
 - ١- استبرق: كيف هذا، لا يوجد شيء مفيد هنا.

لوحة ٢: مساء / داخلي

- رفعت فتاة في الصف الأول يدها وهي تنتظر بطرف عينها لنارنج التي تجاروها
- ١- الفتاة: أستاذ هل ستعود روح النجم الأسود الضائعة للقضاء علينا؟
 - ٢- المعلم: يقال أنها لا تزال تجهل ماهيتها وتبحث عن جسد يحتويها، لكن لا تقلقي لن يحدث لنا مكروه.
 - ٣- الفتاة: أتمنى منع صناعة مثل هذه الوحوش الخطيرة، يكفيننا أنهم بجوارنا.

لوحة ٣: مساء / داخلي

لقطة قريبة لوجه نارنج وهو مغتاض من حديث الفتاة.

لوحة ٤: مساء / داخلي

- استبرق يسأل نديم هامسا
- ١- استبرق: ما قصة النجم الأسود تلك، هل حكى لك أمل شيئاً؟
 - ٢- نديم: ...
 - ٣- استبرق: نديم؟

لوحة ٥: مساء / داخلي

- نديم يبدو كمن استيقظ للتو حاك رأسه بحرج وانتبه لاستبرق.
- ١- استبرق: هل أنت بخير؟
 - ٢- نديم: أجل.. آسف
 - ٣- استبرق: ما قصة النجم الأسود؟

لوحة ٦: مساء / داخلي

- يبدأ نديم بسرد ما حدث قبل عشر سنوات.
- ١- سرد نديم: أمر الناظم السابق بصناعة نجم أسود لأسباب أمنية؛ لكن المشكلة أن صناعتها صعبة للغاية؛ لكن منجما واحدا نجح في صناعة نجم أسود.

صفحة ٣٧

لوحة ١: مساء / داخلي

يبدأ المشهد، بنجود عسكريين يتحلقون حول طاولة مستطيلة تحوي نجما أسود، يمدون أذرعهم نحوه لكن أجسادهم مليئة بطاقة سوداء وتفتت في أجسادهم كأن كهرباء مستهم ولا يستطيعون الفك منها.
١- سرد: المشكلة كانت أنه لا أحد استطاع السيطرة على سحر النجم الأسود، فكما تعلم غبار النجوم هو المصدر الأساسي للسحر. والغبار الأسود كان أشد خطرا.

لوحة ٢: مساء / داخلي

لوحة لمجلس المجرات حيث اجتمع كبار القوم في طاولة مستديرة يتناقشون ما حدث.
١- سرد: تسبب الأمر بموت الكثير من الجنود؛ لكن الأكبر من ذلك أن الخطأ تسبب به الناظم فتم عزله ومحاكمته.

لوحة ٣: مساء / داخلي

لقطة للناظم يشرح أمرا للمجلس.
١- سرد: لكن الناظم أفصح لهم عن سر أنه رأى الحوت ويعرف أسرارها الكثيرون؛ لذلك تراجع المجلس حينئذ لكنه لم يحظ بالعفو التام.

لوحة ٤: مساء / داخلي

لقطة لصانع النجوم وهو يعمل على النجم الأسود الموجود داخل اسطوانة زجاجية، تسري شرارات كهربائية نحو الاسطوانة وهناك روح سوداء تخرج رويدا من الحجر.
١- سرد: أمر الناظم بفصل الروح عن الجسد لكن أثناء العملية حدث خطأ راح ضحيتها صانع النجوم.

لوحة ٥: مساء / داخلي

لقطة لصانع النجوم وهو يمسك بزر تحكم وكأن كهرباء مسته، تعشب اللون الأسود في جسده وتغطت عيناه باللون الأسود وهو يقاوم ما يحدث له.
١- سرد: استبدلت روح النجم الأسود بروح المنجم وعانت فسادا في المصنع.

لوحة ٦: مساء / داخلي

صانع النجوم مهتاج يحطم الأجهزة من حوله، والجنود متحلقين حوله يحاولون منعه.

صفحة ٣٨

لوحة ١: مساء / داخلي

لقطة للناظم وقد أسر صانع النجوم، صانع النجوم راع على ركبتيه مكبل بحبال ذهبية ومن وراء الناظم يحمل في يده النجم الأسود، ومن حولهم دمار وجثث الجنود.
١- سرد: لم يستطع أحد إيقافه سوى الناظم، إذ قتل نصف العمال، ودمر ثلاثة أرباع المنشأة النجمية وقتل العديد من الجنود.

لوحة ٢: مساء / داخلي

لقطة لامرأة من مجلس المجرات تصيح والدموع في عينيها معارضة ما طرح في الجلسة.
١- سرد: أمر المجلس بتحطيم النجم الأسود؛ لكن نظرا لأن روح الصانع حبيسة فيه اعترضت زوجته التي كانت جزءا من المجلس.

لوحة ٣: مساء / خارجي

لقطة لزوجة صانع النجم الأسود وهي تركض في ممر مظلم تخفي بين يديها شيئا ما.
١- سرد: قامت سرا بإخفاء النجم الأسود.

لوحة ٤: مساء / داخلي

لقطة للزوجة وهي جثة طريحة.

١- سرد: وجدت ميتة لاحقا إثر تعرضها للسحر الأسود بإفراط، فقام المجلس برفع دعوى ضد الناظم لتواطئه وتشويشه على مركز الاستشراف الذين لم يستطيعوا معرفة ما فعلته المرأة.

لوحة ٥: مساء / داخلي

استبرق ونديم في الفصل نديم ينظر إلى استبرق المصعوق ويحكي له آخر نقطة.

- ١- نديم: تم الحكم على الناظم السابق بالإعدام.
- ٢- استبرق: وبعد عشر سنوات قام أحد بصناعة نجم جديد.

لوحة ٦: مساء / داخلي

يمسك نديم رأسه بقوة كأنما أصيب بصداع حاد واستبرق خائف عليه.

- ١- استبرق: نديم ماذا أصابك؟
- ٢- نديم: رؤيا...

صفحة ٣٩

لوحة ١: مساء / خارجي
خيالة سود يقتحمون بوابة المدرسة بنية الإيذاء.
١- سرد: رؤيا نديم

لوحة ٢: مساء / داخلي
استبرق يربت على كتف نديم بعطف، لكن نديم لا يبدو عليه الاقتناع.
١- استبرق: لو كان حقيقة فسنرى إجراءات أمنية على الفور.

لوحة ٣: مساء / داخلي
ينهض نديم فجأة عاقدا العزم واستبرق متفاجئ ومستغرب

لوحة ٤: مساء / داخلي
يركض مغادرا القاعة، بينما التلاميذ متفاجئون بينما الأستاذ لم يتأثر.

لوحة ٥: شروق / خارجي
بعد انتهاء كل الدروس استبرق قلق يبحث عن نديم في الممر لم يستطع العثور عليه في محاولاته السابقة .
١- استبرق في نفسه: أين اختفى لم أعره عليه في كل مرة خرجت فيها بين الدروس.

لوحة ٦: شروق / خارجي
يتوقف عند برج الفلك رافعا رأسها نحو قمته.
١- استبرق: أتمنى أن يكون هنا، لو أنني أستطيع محادثة النجوم لعثرت عليه فوراً.

صفحة ٤٠

لوحة ١: شروق/ داخلي

استبرق يدخل من الباب ويرى نديم متمركزا عند أحد المناظير مركزا بالكامل، وضوء الشمس ينعكس من النوافذ
١- استبرق: ها أنت ذا.

لوحة ٢: شروق/ داخلي

ينظر استبرق عبر أحد المناظير

١- استبرق: نديم، أنا مثلك أعاني من أصوات النجوم، لم أستطع قط التحدث إليها لكن جدي يخبرني على الدوام تجاهلها حتى تصقل
مهارتك.

لوحة ٣: شروق/ داخلي

من داخل العدسة يظهر هواد متحركا نحو بوابة المدرسة.

١- نديم: لكنني لم أحك لك كل شيء، لم يكونوا سوى خيالة بل كان هناك تلك الفتاة الغامضة نارنج.

لوحة ٤: شروق/ داخلي

استبرق يقف مبتسما جوار نديم الذي لم يبتعد عن منظاره.

١- استبرق: ما بها؟

٢- نديم: كانت تصرخ.

لوحة ٥: شروق / داخلي

يقترح استبرق لنديم قائلًا بينما يرفع نديم رأسه ناظرا إليه.

١- استبرق: إذا لماذا لا تراقب نارنج بدل المدرسة كلها حرصا لحمايتها.

٢- نديم: أنت عبقرى!

لوحة ٦: شروق/ داخلي

يطوق استبرق ذراعه حول رقبة نديم بقوة ويقول له بحماس.

١- استبرق: لدينا الكثير من الواجبات، لنضع النجوم تساعدنا بما أنك تستطيع محادثتها.

صفحة ٤١

لوحة ١: مساء/ داخلي

استبرق ونديم وبقية التلاميذ، في ورشة تشبه ورشة النحت، يرتدون اقنعة واقية مثل الاقنعة التي تحمي من اللحام، وعلى طاولاتهم وضعت أجرام مشتعلة، يحاولون نحتها بالمطرقة والإزميل، بعض التلاميذ حجارتهم مطفأة، والبعض الآخر فزع من صراخ الجرم في وجهه، وهواد يقف جوار نارنج التي عقدت حاجبيها ضيقا.

١- سرد استبرق: استمر الحال هكذا مع الدروس المتواصلة والمتعبة

٢- جرم: كفى لا تشوهني!

٣- هواد: حديثه برفق.

لوحة ٢: مساء /داخلي

استبرق يحاول رفع كومة غبار سحري بطاقته الداخلية التي علموهم إياها، حيث يمكنهم تسخير النجوم عن طريق التلاعب بالغبار السحري مثل العجينة على الهواء، لكن يبدو أن استبرق يعاني من استقرار كومة التراب. لذلك يقف هواد خلفه ويمسك بمرفقه ليرفعه قليلا.

١- سرد استبرق: دروس التسخير دائما صعبة للغاية ومن الصعب اتقانها من أول محاولة.

٢- هواد: برفق.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

لقطة من ظهر هواد الذي ينظر لورقتي استبرق ونديم حيث كانوا يرسمون رسما هندسيا لأحد النجوم لكن رسمهما كان سيئا فكل ما قال هواد لهما.

١- سرد استبرق: هواد لم يتوانى عن إلقاء ملاحظاته المختصرة التي لا تغني ولا تسمن.

٢- هواد: أعيدا الرسم.

لوحة ٤: مساء/ داخلي

في مكتبة للأدوات النجمية حيث ازدهم التلاميذ لشراء الأدوات النجمية من اسطرلاب واغبرة نجمية وادوات هندسية، استبرق ونديم كانا ينتقيان بعض الأغبرة النجمية من أجل الواجب.

١- استبرق: كانت المكتبة مليئة بالأشياء الغريبة والمثيرة، أردت العودة لجدي لأقصد عليه كل ما رأيته، لكن...

لوحة ٥: مساء/ داخلي

لقطة لاستبرق جالس في ورشة النحت وحيدا يطرق جرما متأججا والشرار يتطاير من حوله.

١- سرد استبرق: .. ليس قبل أن أحرز تقدما في أحد هذه المواد الصعبة.

صفحة ٤٢

لوحة ١: مساء/ داخلي

وقف التلاميذ داخل ورشة مسقوفة بجمالونات، أمام طاولات معدنية بها سير كهربائي، من فوقها صندوق يشبه صناديق الرنين المغنطيسي، وتحت الطاولة صناديق صغيرة للفرز. وقف مسبار عند آلة تشبه خلاط المونة الخرسانية وأعلن.
١- مسبار: في ورشة تكنولوجيا تسخير النجوم سنقوم بأخذ جولة ميدانية في مصنع مياسين لترميم النجوم، وسأخذ من زمن المادة التالية.

لوحة ٢: مساء/ داخلي

التلاميذ فرحون كذلك نديم واستبرق ينظران لبعضهما في فرح عظيم لأنهم لن يأخذوا ورشة إضافية.
١- أهد التلاميذ: مرحى!

لوحة ٣: مساء/ خارجي

يستقل التلاميذ هودجين تحملهما أسماك راي عملاقة.

لوحة ٤: مساء/ خارجي

تحلق الأسماك فوق أسطح المدرسة متوجهة نحو منشأة الترميم.
١- مسبار: المنشأة التي سنزورها إحدى المؤسسات التابعة لمؤسسة مياسين وهي مختصة في إعادة إنتاج وترميم النجوم.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

أمام بوابة عظيمة كتب عليها بالذهبي العريض " منشأة مياسين لترميم النجوم"
١- مكتوب على بوابة المنشأة: مؤسسة مياسين لترميم النجوم.

لوحة ٦: مساء/ داخلي

التلاميذ يرتدون بزات واقية بيضاء مررها لهم المشرف نظرا لشدة الإشعاع في المنشأة.
١- المشرف: اردتو هذه الواقيات كي لا يصيبكم الإشعاع بالعمى؛ فلا تزال أعينكم ضعيفة تجاهه.

صفحة ٤٣

لوحة ١: مساء/ داخلي

- التلاميذ يسبغون كالأقزام أمام غرفة زجاجية عملاقة وضع بداخلها كوكبة مستديرة وتعلق العمال فوق السقالات لأخذ القياسات منها.
- ١- المشرف: تختص المنشأة بإعادة إنتاج النجوم وترميمها؛ ليس هذا وحسب بل تختص أيضا بتوفير خدمات صقل وإعادة تصميم النجوم.
- ٢- المشرف: تتكون المنشأة من عدة أقسام أولها منصة الإنتاج حيث يتم تقليص حجم النجم بالمقياس السحري (١:٥٠٠) قبل نقله الى منصة الترميم.

لوحة ٢: مساء/ داخلي

- التلاميذ يتمشون في ممر زجاجي علوي حيث تقع صهاريج عملاقة أسفلهم في داخلها سائل ذهبي منصهر.
- ١- المشرف: بعض النجوم يحتاج تغييرا في تركيبته الكيميائية فنضطر الى صهره أولا، هل درستم كيمياء النجوم؟
- ٢- التلاميذ: كلا.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

- التلاميذ يقفون أمام غرفة مغلقة كتب عليها "الاستراحة"
- ١- المشرف: هنا تستريح النجوم التي انتهينا من ترميمها لذلك لن ندخلها وعوضا عن ذلك سنتوجه إلى منصة إطلاق الشهب، بعدها سأترككم في جولة حول المتحف المصغر.

لوحة ٤: مساء/ خارجي

- على ساحة عملاقة رسمت خريطة اسطرولابية ضخمة ارتص عليها بعض العمال في مواضع محدد وفي أياديهم شهب مضيئة.
- ١- المشرف: من السهل إطلاق الشهب بالأيدي فهي نجوم نشيطة وحركتها كثيرة، عكس النجوم العملاقة التي نضطر لاستخدام مدافع لإطلاقها.

لوحة ٥: مساء/ خارجي

- جميع الشهب تنطلق تباعا من أيادي العمال مخلقة وراءها غبارا برافا في منظر بهي أسر.

لوحة ٦: مساء/ خارجي

- صورة للشهب وهي تنطلق بعيدا نحو السماء.

صفحة ٤٤

لوحة ١: مساء/ داخلي
المتحف عبارة عن صالة بيضاء واسعة تنهي بغرفة زجاجية وتوزع في منتصفها صناديق زجاجية حوت المعروضات الأثرية.

لوحة ٢: مساء/ داخلي
وقف نديم واستبرق أمام صورة لرجل ينحت نجما كتب عليها.
١- مكتوب على لوحة الوصف: أول عملية صنع نجوم بعد عصر الظلمة - صانع نجوم من القرن التاسع عشر ينحت نجما

لوحة ٣: مساء/ داخلي
يقفان أمام صندوق زجاجي فيه شظية كأنها صمغ عربي يختلط فيها الحجر والصمغ.
١- مكتوب على الوصف: إحدى مخلفات النجوم القديمة- مقياس ١:١٥٠٠ النجمي

لوحة ٤: مساء/ داخلي
يقفان أمام الغرفة الزجاجية ، التي في آخر القاعة حيث كان هناك كتلة خامدة تتخللها شقوق تتوهج بنور أزرق خافت.
١- كتب على الوصف : نورسين- يقال أنه أقدم نجم عثر عليه - مقياس ١:١٥٠٠ النجمي.
١- استبرق: ما هذه الأسماء؟
٢- نديم: هذه الأسماء هي واجب مادة التاريخ النجمي الذي لم ننجزه بعد.

لوحة ٥: مساء/ داخلي
استبرق يتلفت مغادرا القاعة لكن صدر صوت من وراءه من ذلك النجم نورسين. صوت اتسعت له عيناه فزعا.
١- النجم نورسين: يا صاحب الحوت.

لوحة ٦: مساء/ داخلي
نديم واستبرق وعدة تلاميذ يحدقون في النجم باندهاش.
١- نديم: هل سمعت هذا؟
٢- أحد التلاميذ: يبدو أن النجم يتكلم.
٣: استبرق في نفسه: إنها المرة الأولى التي أسمع فيها حديث نجم واضح، لكنه حديث غير سار.

صفحة ٤٥

لوحة ١: مساء/ داخلي

لقطة قريبة لوجه استبرق الذي شحب عندما سمع ما سمعه.

١- استبرق في نفسه: كلاء، لقد وعدت جدي بعدم الإفصاح؛ ما الذي يريده هذا النجم مني.

٢- مؤثر صوت: نبض.. نبض

لوحة ٢: مساء/ داخلي

لقطة قريبة لوجه نارنج وهي تصيح.

١- نارنج: لماذا تحذقون بي... أنا لم أر الحوت.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

استبرق عاد لرشده ونظر بذهول نحو نارنج التي توجهت نحوها أنظار التلاميذ وهي في ضيق شديد من نظراتهم.

١- استبرق في نفسه: كيف هذا؟

لوحة ٤: مساء/ داخلي

نارنج تركض هاربة من الغرفة بينما نديم واستبرق وبقية التلاميذ يحدقون على أعقابها.

١- نديم: كنت متأكدا أن لها علاقة.

٢- استبرق: ماذا تقصد؟

لوحة ٥: مساء/ داخلي

نديم يحدق في استبرق بجدية واضعا يديه على كتفيه.

١- نديم: انها في خطر يا استبرق؛ وهالك ذاك الشاب هواد أحس بشعور سيء تجاهه.

٢- استبرق: كيف ذلك، هل يعقل أنك أخفيت جزءا من الرؤيا عني؟

لوحة ٦: مساء/ داخلي

نديم مستاء من نفسه بسبب ما أخفاه عن استبرق، اطرق رأسه بخزي وقال.

١- نديم: أنا آسفة، لم أعرف كيف أشرحها لأنها متقطعة وغير واضح، أردت التأكد بنفسي.

٢- استبرق: لا بأس؛ أخبرني ماذا رأيت؟

صفحة ٤٦

لوحة ١: مساء/ داخلي

لقطة قريبة لنديم بوجه جدي.

- ١- نديم: ان روح النجم الأسود ضائعة كما تعلم، وتبحث عن جسد يحتويها؛ ولن يكون هناك أفضل من جسد ابنة صانع أول نجم...
- ٢- نديم: لقد رأيتها ترتقي الدرجات بخوف وهواد كان بانتظارها، صرخت وهربت لكنه أمسكها وقام بتخديرها.

لوحة ٢: مساء/ داخلي

استبرق يشهق استعرابا.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

نديم واستبرق من زاوية جانبية استبرق يهز رأسه أي نعم.

- ١- نديم: هل تصدقني؟
- ٢- نديم: علينا حماية نارنج من هواد.

لوحة ٤: مساء/ داخلي

نديم يستدير حيث هربت نارنج بينما استبرق يقتله الندم لعدم أخبار صديقه بحقيقة رؤيته الحوت.

- ١- استبرق في نفسه: لا أعرف كيف أخبره الحقيقة؛ لقد أنقذتني نارنج من الانكشاف.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

نديم يقف عند النافذة واستبرق يربت فراشه في المهجع حيث لم يستطع التلاميذ النوم بعدما حدث في المعرض، ما يزالون يثرثرون في آخر حدث.

- ١- سرد: في المهجع.
- ٢- تلميذ ١: هل تصدقون أنها من رأيت الحوت؟
- ٣- تلميذ ٢: من المرجح هذا.

لوحة ٦: مساء/ داخلي

استبرق يرتب فراشه وهو ينظر إلى ظهر نديم. الذي يتأمل الأفق بتركيز تام.

- ١- استبرق في نفسه: ربما علي إخباره.

صفحة ٤٧

لوحة ١: مساء/ داخلي

- استبرق ونديم في ممر المدرسة يتحركان نحو قاعات الدراسة لكن استبرق ينظر لنديم قلقا من حرارته المرتفعة وملامحه متعبة.
- ١- سرد: في اليوم التالي
 - ٢- سرد استبرق: في ذلك الصباح أحسست بحرارة نديم من بعيد كأني أمام نيزك متقد.
 - ٣- استبرق: نديم يجب أن تذهب إلى العيادة.
 - ٤- نديم: كلا، علينا تنفيذ خطتنا اليوم.

لوحة ٢: مساء/ داخلي

- في ورشة النحت، راقب استبرق نديم بقلق وهو ينحت نيزكه بجهد.
- ١- استبرق في نفسه: إنه مريض.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

- يسقط نديم على الأرض مثيرا فزع الجميع، انفاسه متعالية وحرارته مرتفعة، كان يقبض على قلبه بقوة كأنه به خطب.
- ١- استبرق: نديم!

لوحة ٤: مساء/ داخلي

- وقف استبرق عند سرير نديم في العيادة بجوار الممرض.
- ١: استبرق: هل الأمر خطير؟
 - ٢- الممرض: انه مجرد فرط إجهاد عقله بسبب القدرات التي تنمو مثل الروى المستقبلية؛ إنه أمر شائع بين من هم في عمركم.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

- يفتح نديم عينيه قليلا وينظر الى استبرق الذي كان يحدق به.
- ١- نديم: عليك متابعة الخطة عني.

لوحة ٦: فجر/ خارجي

- استبرق يسير في الممر بعد انتهاء الدروس والوقت قارب على طلوع الفجر فينبتته لشيء ما عن يمينه.
- ١- استبرق: لست مبادرا مثل نديم، كما أنني أخاف من نظراتها... كيف لي تنفيذ الخطة وحدي.

صفحة ٤٨

لوحة ١: فجر/ خارجي

استبرق يرى من بعيد نارنج تتسلل جهة البساتين عكس جهة مهاجع الفتيات هذا يثير رغبة استبرق.
١- استبرق: مسكن الفتيات ليس من ذاك الاتجاه.

لوحة ٢: فجر/ خارجي

لقطة قريبة لوجه استبرق الممتعض والخائف هو لا يحب مثل هذه الأمور وليس لديه روح قيادية لذلك يشعر بالثقل بسبب غياب نديم.
١- استبرق: لا أملك الجرأة للتحدث إليها؛ إنها شرسة.

لوحة ٣: فجر/ خارجي

استبرق يتخيل وجه نديم الغاضب عندما يسأله عن الخطة ويعرف أنه لم ينجز شيئاً منها، استبرق يبدو خائفاً من غضب نديم أيضاً.
١- نديم: لماذا أنت متخاذه؟

لوحة ٤: فجر/ خارجي

استبرق يتبع نارنج داخل البستان، انه على مسافة آمنة منها.

لوحة ٥: فجر/ خارجي

يلاحظ عند ساقبه مخلوقات شبحية قزمية تتجمع عنده، وفسائل مضيئة وفراشات كأنها نجوم على الأرض، وخط أحمر أثار ريبته.
١- استبرق: قلبي يخبرني بالتراجع.

لوحة ٦: فجر/ خارجي

استبرق يتخطى الخط الأحمر في تلك النقطة هناك حاجز غير مرئي؛ عندما يعبر من خلاله نرى كأنه يعبر حاجزاً من الماء الشفاف، لكنه لا يشعر بالحاجز عند تخطيه.
١- استبرق: ان كانت فتاة في سني تخوض غمار هذه الغابة فلا فرق بيني وبينها.

صفحة ٤٩

لوحة ١: فجر/ خارجي
لقطة لظهر نارنج عند بحيرة خلابة حفتها الزهور والشجيرات؛ شكلها مختلف عما سبق، هناك ريش فوق أذنيها وكفاها فيهما ريش عصفور صغير.

لوحة ٢: فجر/ خارجي
استبرق يقف خلف إحدى الأشجار وهو منبهر مما يراه، ثمة فراشات مضيئة تحلق في الأرجاء.

لوحة ٣: فجر/ خارجي
لقطة لسبعة طيور بيضاء ناصعة تهبط على البحيرة.

لوحة ٤: فجر/ خارجي
تتحول الطيور لفتيان يانعات. على ظهورهن أجنحة بيضاء، تغطي أجسادهم قطعة قماش بيضاء.

لوحة ٥: فجر/ خارجي
سارت الفتيات على وجه الماء نارنج الواقفة عند الضفة.

لوحة ٦: فجر/ خارجي
تنزع الفتيات أجنحتهن، ويضعنها عند قدمي نارنج القائدة تمد أجنحتها إلى نارنج وقالت ببرود.
١- قائدة البجع: احرسي هذه الأجنحة كأنها حياتك.
٢- نارنج: أمرك مطاع.

صفحة ٥٠

لوحة ١: فجر/ خارجي

استبرق مصدوم مما يراه فمه فاغر ولا يصدق ما يراه.
١- استبرق في نفسه: ما الذي يحدث هل تلك الفتاة نارنج حقا؟

لوحة ٢: فجر/ خارجي

الفتيات يمرحن في البحيرة بتراشقن بالماء بينما نارنج تحرس الأجنحة التي علقت في أفرع الأشجار.

لوحة ٣ : فجر/ خارجي

زاوية الكاميرا من الأرض حيث استبرق يصك أسنانه بغيظ وهو ينظر إلى قدمه التي كسرت غصنا جافا دون قصد.
١- مؤثر صوتي: كراك

لوحة ٤: فجر/ خارجي

لقطة لقائدة البجع وهي مسترخية في البحيرة وتسمع صوت الغصن.
١- القائدة: ما هذا هل جلبت معك شخصا إلى هنا؟
٢- نارنج: كلا مولاتي ربما يكون مخلوقا صغيرا.

لوحة ٥: فجر/ خارجي

القائد تقف أمام نارنج، بينما استنفرت البجعات وبدأن الخروج من البحيرة.
١- القائدة: ألم أمنعك من هذا؟ كيف تجرؤين على مخالفة أمري.
٢- نارنج: لكن...
٣- فتاة في الخلف: لا وقت للعقاب علينا التحرك، هاتي الأجنحة.

لوحة ٦: فجر/ خارجي

من زاوية عين النملة نارنج تلتقط الريش المتساقط بينما ترفرف البجعات بعيدا نحو المشرق.

صفحة ٥١

لوحة ١: فجر/ خارجي
استبرق ينسحب بهدوء لكن نارنج من الخلف تنتبه لحركة وسط الأشجار

لوحة ٢: فجر/ خارجي
نارنج تنظر نحو الأشجار وتصيح على ذلك الظل خلف الشجيرات.
١- نارنج: أنت! توقف مكانك.

لوحة ٣: فجر/ خارجي
استبرق يركض بسرعة فائقة غير آبه بما يصطدم به، كل ما يريده ألا تراه وتعرف هويته.

لوحة ٤: فجر/ خارجي
استبرق يستند على ركبتيه أمام باب العيادة و يستجمع أنفاسه الهاربة.
١- استبرق: علي... إعلام... نديم... بما... رأيت

لوحة ٥: شروق/ داخلي
استبرق يهمس في أذن نديم في السرير وينصت بدهش لما يقوله له

لوحة ٦: شروق/ داخلي
نديم ينظر إلى استبرق بجديّة بعدما سمع ما حكاه.
١- نديم: علينا معرفة تلك المخلوقات.

صفحة ٥٢

لوحة ١: مساء/ داخلي

- يجلس استبرق ونديم داخل المكتبة عند قسم علقت فوقه لافتة مكتوب فيها "المخلوقات النجمية" جمعا أكبر قدر من الكتب لقراءتها.
- ١- نديم: لا أستطيع العثور على فتيات ذوات أجنحة.
 - ٢- استبرق: ولا أنا.
 - ٣- نديم: علينا التقرب من نارنج؛ فربما ما تفعله مرتبط بهواد.

لوحة ٢: مساء/ داخلي

في مساء اليوم التالي نارنج جالسة في مقعد متخفي بين الشجيرات قريب من سور المدرسة، في يدها كتاب في منتصفه ريش أبيض.

لوحة ٣: مساء/ خارجي

- يظهر جزء من جسد استبرق، نارنج ترفع رأسها ناظرة إليه بحدة.
- ١- استبرق: مرحبا

لوحة ٤: مساء/ خارجي

- نارنج تغلق الكتاب وتنتظر لاستبرق بنفور.
- ١- نارنج: ماذا تريد؟ كم مرة أقول لكم أنني لست صاحبة الحوت.
 - ٢- استبرق: في الحقيقة أتيت لطلب معروف.
 - ٣- استبرق: صعبت علي بعض الدروس فارتأيت طلب مساعدتك فيها.

لوحة ٥: مساء/ خارجي

- نارنج تنهض من مقعدها متخطية استبرق.
- ١- نارنج: ابحث عن شخص غيري.

لوحة ٦: مساء/ خارجي

ينتبه استبرق للريشة التي سقطت من كتابها ومعها قصاصة ورقية.

صفحة ٥٣

لوحة ١: مساء/ خارجي
يلتقط استبرق الورقة والريشة ويرى ما فيها، رسمت فيها بحيرة وقتيات ذوات أجنحة يلعبن في البحيرة كتب عنوان عليها "بجعات الجبل"
١- مكتوب على القصاصة: بجعات الجبل.

لوحة ٢: مساء/ خارجي
نديم يقف جوار استبرق ويحدق في القصاصة.
١- نديم: علينا سؤال النجوم.
٢- استبرق: لكن هذا سيؤثر في صحتك.
٣- نديم: ليس باليد حيلة.

لوحة ٣: مساء/ خارجي
يترعب نديم في المقعد بصمت يتأمل ويراقب النجوم مغمض العينين، واستبرق يشاهده.

لوحة ٤: مساء/ خارجي
نديم ينتقل لنطاق خاص حيث يستطيع رؤية أرواح النجوم بأشكالها الحقيقية، كانت أرواحا زرقاء شفافة بعضهم يشبهون البشر والبعض الآخر كالحيوانات أو له قرون وأجنحة.
١- نديم: هل تعرفون شيئا عن بجعات الجبل؟
٢- نجمة ١: كلا.
٣- نجمة ٢: لم نسمع بها من قبل.
٤- نجمة ٣: ربما تكون طيور البجع يسكنون الجبل؟
٥- نجمة ٤: لا يوجد ما يسمى بجعة جبل.

لوحة ٥: مساء/ خارجي
يعود نديم لواقعه حيث أصابه صداع حاد، يفرع له استبرق سائلا.
١- استبرق: هل أنت بخير؟
٢- نديم: أجل؛ صداع خفيف.

لوحة ٦: مساء/ خارجي
نديم يحدق في القصاصة بخيبة أمل واستبرق ينتظر منه جوابا.
١- نديم: أشعر أن النجوم تكذب.
٢- استبرق: لماذا؟
٣- نديم: لا أدري لكن علينا زيارة تلك البحيرة.

صفحة ٥٤

لوحة ١: فجر/ خارجي
يتسلل الصبيان في بواكير الفجر داخل البستان حيث وجد استبرق البحيرة؛ نديم واستبرق يسيران ببطء وحذر بين الأشجار؛ استبرق في مقدمة نديم.

لوحة ٢: فجر/ خارجي
يتوقفان إثر سماعهما حديث أشخاص، وبدا الذعر على وجوههم.
١- شخص ١: إن هذا لأمر خطير.

لوحة ٣: فجر/ خارجي
من بين الأشجار يظهر الأستاذ فولتير مربعا يديه كما يظهر جزء من ملابس الشخص الثاني.
١- شخص ١: لا شك أن أحدهم قد عبر الحقل المانع ليلة أمس.
٢- شخص ٢: إذن لابد أنهم سيعودون مجددا عندها سنعرف من يكونون.

لوحة ٤: فجر/ خارجي
يتبادل نديم واستبرق النظرات الخائفة.
١- استبرق: لنعد أدرجنا قبل الإمساك بنا.

لوحة ٥: فجر/ خارجي
استبرق ونديم خارج البستان، يحدقان ببعضهما بقلق.
١- نديم: يبدو أن الأمر أخطر مما ظننا.
٢- استبرق: لكن انتباه المشرفين يضع الأمر تحت مسؤوليتهم.
٣- نديم: مع ذلك علينا مصارحة نارنج مجددا لا يبدو أنها تفهم خطورة الوضع.

لوحة ٦: فجر/ خارجي
استبرق يبدو قلقا للغاية وغير مقتنع بوجوب الحديث مع نارنج مجددا بعدما اكتشف الأساتذة ما يجري.
١- استبرق في نفسه: لست مرتاحا.

صفحة ٥٥

لوحة ١: مساء/ داخلي

- التقى نديم واستبرق بنارنج عند الممر قبل دخولهم للدرس، بقية التلاميذ ابتعدوا نحو القاعة، يعرض نديم القصاصة والريشة أمامها.
- ١- نديم: لقد سقطت منك هذه البارحة.
 - ٢- نارنج: شكرا لإعادتها.
 - ٣- استبرق: يبدو أنك من محبي الطبيعة والنباتات؛ لكن يبدو أن هناك خطبا في البستان وجب تنبيهك.

لوحة ٢: مساء/ داخلي

- نارنج تأخذ القصاصة والريشة وتحادثهم ببرود.
- ١- نارنج: شكرا لإعادتها رغم أنني لا أعرف عم تتحدثان.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

- داخل تلك القاعة وجب على الطلاب التربع على الأرض للتأمل لأن المادة لها علاقة بالتركيز. وبينما الطلاب جلوس تدخل معلمة بدينة ودبعة الوجه، تبدأ حديثها.
- ١- المعلمة: سنتمرن اليوم على مهارة تورقكم كثيرا؛ وهي الرؤى المستقبلية.
 - ٢- المعلمة: أخبروني كم مرة راودتكم رؤيا مستقبلية؟

لوحة ٤: مساء/ داخلي

- يرفع معظم التلاميذ أيديهم وقد بدت قلة الحيلة في تعابيرهم.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

- لقطة للمعلمة وهي ترفع سبابتها شارحة.
- ١- المعلمة: هناك نوعان من الرؤى: كاذبة وهذه تبدأ بالظهور عند نمو القدرة لديكم بسبب اضطرابات جسدية، لكن سرعان ما تختفي.
 - ٢- المعلمة: ثم تبدأ الرؤى الصادقة بالظهور؛ لهذا سأشرح لكم الفرق بينهما حتى تستطيعوا استدراك أنفسكم ولا تقعوا في المواقف المحرجة.
 - ٣- المعلمة: الرؤى الصادقة قريبة المدى، ولا تتكرر أكثر من مرة، كأن ترى ما سيحدث لك صباح الغد؛ وأقصى مدة لها يومان؛ لكن الشائع منها هو حدوثها بسرعة قبيل الحدث فتشعر أنك مررت بسبق الرؤيا.

لوحة ٦: مساء/ داخلي

- نديم واستبرق ينصنان بتمعن لقول المعلمة.
- ١- المعلمة: أما الرؤى الكاذبة؛ فتأتي على شكل تحذيرات في أغلب الأحيان؛ وتتكرر على فترات متقطعة، والأهم أنها تركز على حدث غير محدد الزمن؛ تجعل صاحبها في حالة من الترقب والقلق؛ وقد ترى مستقبل أشخاص آخرين فتوهمك أنك تستشرف المستقبل.
 - ٢- المعلمة: واستشرف المستقبل هو علم منفصل بحد ذاته ويخضع لقوانين عديدة، وليس كل شخص قادر عليه.

صفحة ٥٦

لوحة ١: مساء/ داخلي

نديم واستبرق ينظران لبعضهما مستفهمين، بينما قالت الأستاذة:
١- المعلمة: إذا من منكم يريد أن يحكي مواقف حدثت له بسبب الرؤى؟

لوحة ٢: مساء/ داخلي

استبرق يجادل نديم بينما نديم يحس بالحرج من نفسه.

١- استبرق: هل هذا يعني أن كل شيء على ما يرام؟

٢- نديم: لم أظن أنني سأقع في أمر كهذا.

٣- استبرق: لكن ما سمعناه في البيستان؟

٤- نديم: هذا شأن المدرسة ومشكلة نارنج طالما أنها بأمن.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

لقطة قريبة لملاح استبرق غير المقتتعة.

١- استبرق: لكن ألا يجب علينا نصحتها مجدداً؟ قد تقع في ورطة وهي لا تدري.

٢- نديم: تبدو لي كمن يعرف ما يفعله؛ لذلك دعنا لا نتعب أنفسنا كثيراً.

لوحة ٤: مساء/ داخلي

المعلمة تسير وسط التلاميذ المتربعين على الأرض وتشرح مجدداً.

١- المعلمة: الفرق بين الرؤى واستشراف المستقبل كما ذكرت سابقاً أن الأخير يختص بالأمور الكونية ولا يتم استخدامه إلا من قبل مجلس التشريع النجمي.

٢- المعلمة: كما أن مخاطره كبيرة إذ ينقص من عمر المنجم لهذا هو لا يأتي عرضاً وأي رؤيا تنطبق عليها هذه الأوصاف هي كاذبة.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

نديم يشعر بالخلج الشديد ولم يرفع رأسه بينما استبرق ينظر إليه غير مطمئن.

١- استبرق: أليس ظهور الرؤى أفضل من عدم ظهورها؛ خذني مثلاً؛ حتى الآن لا أستطيع سماع النجوم جيداً حدثت مرة واحدة فقط ولم تتكرر، وحتى الآن لم تراودني رؤى...

لوحة ٦: مساء/ داخلي

استبرق يحس بضغط عظيم نزل عليه فجأة؛ حجظت عيناه وسمع صوت الحوت.

١- مؤثر صوتي: أنين

صفحة ٥٧

لوحة ١: مساء/ داخلي
يتقيأ استبرق فجأة في الفصل سائلا أسود أرجواني، نديم منحن عليه يسأله عن حاله.
١- نديم: ما خطبك؟

لوحة ٢: مساء/ داخلي
المعلمة تقترب منهما؛ نديم يساعد استبرق على النهوض.
١- المعلمة: خذني إلى العيادة.

لوحة ٣: مساء/ داخلي
في العيادة، يجلس استبرق على مقعد قبالة الطبيب الذي أمسك ورقة وقال.
١- الطبيب: هناك تكدسات للعبق في جسمك.
٢- استبرق: ماذا يعني هذا.
٣- الطبيب: العبق طاقة سلبية تتكدس في الجسم بسبب الضغط والإجهاد؛ لذلك سنقوم بتفريغها.

لوحة ٤: مساء/ داخلي
الطبيب يمنح استبرق حبة واستبرق يستلمها.
١- الطبيب: ابلع هذه الحبة ثم اذهب إلى الحمام؛ بعدها لا خوف عليك سوى أنك ستعاني من بعض الرؤى؛ لأن استخراج العبق يهين الجسم للرؤى.

لوحة ٥: مساء/ داخلي
لقطة قريبة لوجه استبرق وهو يبلع الحبة.

لوحة ٦: مساء/ داخلي
استبرق يتقيأ مجددا في المغسلة.

صفحة ٥٨

لوحة ١: مساء/ داخلي
استبرق مستلقي في سرير العيادة يأخذ قسطاً من الراحة.

لوحة ٢: مساء/ داخلي

نارنج داخل غرفتها الفسيحة، جالسة على مقعد قرب المرآة، تفتح رسالة تظهر ملامحها الضجرة عبر انعكاسها. وشخص ما يتحدث.

١- سرد: رؤيا

٢- الخادمة: مولاتي لقد حضر هواد.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

في ورشة نجمية حيث اكتظت بكبسولات حوت نماذج متنوعة لصخور نجمية منحوتة ببراعة، وقف هواد وبجواره طاولة حوت قفصا فيه جرم، وعلى كتفه قزم صغير، ونارنج تحديق فيه بسعادة.

١- هواد: لقد أكدت بحوث.

٢- نارنج: هل نستطيع تجربتها؟

لوحة ٤: مساء/ داخلي

لقطة لكف هواد وهو يضع القزم فوق الصندوق.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

هواد يضع اصبعيه السبابة على صدغي القزم؛ ثمه هالة زرقاء تخرج من القزم بينما يشع الجرم بنور أبيض.

١- هواد: كان المفروض خروج روح النجم الأسود فقط.

لوحة ٦: مساء/ داخلي

تبادلت الأرواح بين القزم والجرم فصار القزم يشع بياضا بينما شع الجرم بلون أزرق.

١- هواد: لكن تبادلت الأرواح بين النجم الأسود والدك.

صفحة ٥٩

لوحة ١: مساء/ داخلي

هواد يقوم بعكس العملية، الطاقة البيضاء تعود للجرم بينما الطاقة الزرقاء تعود للقزم.
١- هواد: الاختلاف الوحيد هو أن جسد والدك تحت الثرى؛ أظن أنه من المستحيل إعادته.

لوحة ٢: مساء/ داخلي

نارنج بوجه سعيد للغاية وعينان تلمعان حماسا.
١- نارنج: كل ما يهمني معرفة أن والدي ما زال حيا في مكان ما.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

نارنج تمرر أصابعها على صورة فيها والديها.
١- نارنج: سأعيدكما مهما كلف الأمر.

لوحة ٤: مساء/ داخلي

تفتح الدرج ثمة كتاب مكتوب عليه خوارق.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

تفتح صفحة فيها فتيات نوات ريش يلعبن في بحيرة.

لوحة ٦: مساء/ داخلي

تمزق الصفحة.

١- سرد: انتهاء الرؤيا

صفحة ٦٠

لوحة ١: صباح/ داخلي

ينهض استبرق من النوم يتصعب عرفا مستغربا مما رآه.

١- استبرق: هل هذه رؤيا كاذبة؟

لوحة ٢: صباح/ داخلي

من زاوية من داخل العيادة يظهر استبرق وهو يفتح باب العيادة.

١- استبرق: لا تشبه أيا مما وصفته المعلمة في الدرس، لقد شاهدت حياة أحدهم.

لوحة ٣: صباح/ خارجي

لقطة وسطية من أمام استبرق حيث يظهر وهو عند مدخل البستان يستندن بإحدى الأشجار.

١- استبرق: لا بد من وجود تفسير لهذا.

لوحة ٤: صباح/ خارجي

استبرق يسير داخل البستان لكنه يتوقف إثر سماعه صوت أحاديث، ملامحه مترقبة وهو ينصت لما يسمعه.

١- شخص: الشخص الذي استطاع اختراق الحاجز لا بد من أن يكون روحا نجمية.

٢- استبرق: أحدهم قادم.

لوحة ٥: صباح/ خارجي

لم يستطع استبرق الهرب في الوقت المناسب؛ لقد ظهر الأستاذ فولتير ومعه هواد أمامه. استبرق متجمد في مكانه وهو يتبادل

النظرات مع الاثنين، جميعهم مصدومون.

١- هواد: أنت!

لوحة ٦:

لوحة سوداء.

صفحة ٦١

لوحة ١: صباح/ داخلي

نارنج تتحرك جيئةً وذهاباً بغضب داخل غرفتها، وجاريتها محتارة، ولا تعرف كيف تهدئها.

١- سرد: رؤيا.

٢- نارنج: كيف يجروء.

٣- الجارية: مولاتي، اهدني قليلاً، وأحكي ما حصل.

٤- نارنج: لقد تجرأ هواد على رؤية مستقبلي، ومنعني من دخول المدرسة.

لوحة ٢: صباح/ داخلي

لقطة قريبة للجارية تضع يدها على فمها ذعرا.

١- الجارية: رويدا إن آل سنور هم الوحيدون الذين طلبوا وصايتك بلا طمع؛ هل أنت متيقنة مما قاله؟

٢- نارنج: قال إنه خائف عليّ لأنه لم يستطع رؤية شيء.

لوحة ٣: صباح/ داخلي

لقطة متوسطة، ما تزال الجارية قلقة ونارنج غاضبة.

١- الجارية: مم؟

٢- نارنج: لا أعرف ولا أريد أن أعرف ولا أريد وصايتهم سأظل يتيمة.

٣- نارنج: لكن من حسن الحظ أنه سيخرج ويذهب للعمل في المصانع.

لوحة ٤: صباح/ خارجي

نارنج تخرج في زيتها المدرسي وتلتقي بهواد الذي يقف بجوار الهودج.

١- سرد: بعد دخولها المدرسة.

٢- هواد: لا تتظري إلي هكذا؛ أنا أعمل في المدرسة الآن وسأصطحبك معي.

لوحة ٥: صباح/ خارجي

نارنج تتسلل داخل البستان في رداء أسود.

١- نارنج: لن أسمح له بعرقلة خطتي.

لوحة ٦: صباح/ خارجي

نارنج تضع اصبعها عند الحقل الحاجز وتغمض عيناها بتركيز تام.

١- نارنج: افتح

صفحة ٦٢

لوحة ١: صباح/ خارجي
تعبر نارنج الحقل الحاجز بين.

لوحة ٢: صباح/ خارجي
من زاوية خلف ظهر نارنج، تظهر وهي تقف خلف الشجيرات وتشرب إكسيرا، من بعيد كانت الفتيات يلعبن ويمرحن.

لوحة ٣: صباح/ خارجي
لقطة قريبة، تنمو ريشات فوق أذنيها وتتغير بشرتها لتصبح ناعمة مرمرية، وعيناها مشدودتان فيهما ظلال أرجوانية.

لوحة ٤: صباح/ خارجي
لقطة من زاوية قريبة من البحيرة، الفتيات في البحيرة يتوقفن عن اللعب إثر رؤية نارنج التي خرجت من بين الشجيرات.

لوحة ٥: صباح/ خارجي
قائدة الفتيات تقف أمام نارنج ناشرة جناحيها ومهددة بنظراتها القاتلة، وأظافرها استطالت استعدادا للقتل.
١ - القائدة: كيف تسللت إلى هنا وماذا تريدن؟

لوحة ٦: صباح/ خارجي
القائدة تخنق نارنج وترفعها عن الأرض بيده واحدة بينما نارنج تجاهد للتنفس.

١ - نارنج: أتيت لتحذيركن وحمايتكن.
٢ - القائد: تكذبين؛ مما ستمينا أيتها الهجينة الملوثة.

صفحة ٦٣

لوحة ١: صباح/ خارجي

- من منظور البجعة، نارنج مخنوقة وتجاهد لسرقة نفس، أصابعها منتشبة بذراع البجعة بقوة
- ١- نارنج: أنا نصف بجعة جبل، لقد التقيت بالكثير من الطماعين وأعرف نواياهم الخبيثة لتحقيق أمانهم؛ وإذا وصلوا إلى هذا المكان ستصبحن في خطر.
 - ٢- تظنين ذلك؟

لوحة ٢: صباح/ خارجي

- فتيات البجع في البحيرة قلقات ولا يعرفن ماذا يفعلن؛ يراقبن نارنج وهي تشرح لهن ما يجري.
- ١- نارنج: تتركن أجنحتك على الضفة بإهمال غير مستوعبات أن شيطاننا نجما فقط قادر على الولوج؛ وهي أعلى كنوزكن.

لوحة ٣: صباح/ خارجي

- لقطة لوجه البجعة وهي متضايقة من كلام نارنج.

لوحة ٤: صباح/ خارجي

- لقطة مقربة للفتيات عند البحيرة بملامح قلقة يقترحن على قائدتهن جعل نارنج حارسة له.
- ١- فتاة ١: لم لا تدعيها تحرسنا لن نخسر شيئا.

لوحة ٤: صباح/ خارجي

تبتسم القائدة بخبث.

- ١- حسنا

لوحة ٥: صباح/ خارجي

- ترمي القائدة نارنج أرضا، نارنج تحاول التقاط أنفاسها.
- ١- القائدة: سأرى ما تصنعين.

لوحة ٦: صباح/ خارجي

- القائدة تعود للبحيرة بينما نارنج تحرق بها.
- ١- نارنج في نفسها: الخطوة الأولى
 - ٢- سرد: انتهاء الرؤيا

صفحة ٦٤

لوحة ١:

لوحة سوداء فيها. أحدهم ينادي استبرق.

١- نديم: استبرق

٢- نديم: استبرق

لوحة ٢: مساء/ داخلي

لقطة ضبابية من منظور استبرق وهو يستعيد وعيه ليرى وجه نديم مشوشا.

١- نديم: استيقظ سيفونك الدرس.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

استبرق ينهض فزعا يتفحص نفسه بقلق.

١- كيف أتيت إلى هنا؟

٢- ما أدراني؛ كنتُ نائما ووجدتك نائما.

لوحة ٤: مساء/ داخلي

لقطة من منظور استبرق حيث يرى يديه ترتجفان، وفي الخلفية نديم ينادي عليه مجددا.

١- استبرق في نفسه: لقد شاهداني حينذاك.

٢- نديم: استبرق

٣- نديم: استبرق؟

لوحة ٥: مساء/ داخلي

لقطة لوجه نديم ملامحه قلقة بعض الشيء.

١- نديم: هل أنت بخير؟ هل ما زلت مجهدا؟

٢- استبرق: اسمعني جيدا.

لوحة ٦: مساء/ داخلي

وبعدما سرد استبرق ما حدث له منذ المبتدأ حتى المنتهى، نديم يضع يده على ذقنه ويفكر فيما قاله مليا بينما استبرق يترقب ما سيقوله.

١- سرد: بعد حكاية استبرق.

٢- نديم: أولا، أعتقد أنها رؤيا كا...

صفحة ٦٥

لوحة ١: مساء/ داخلي

استبرق يهاجم نديم بالكلام قبل إكماله. ملامحه مستميتة للمدافعة عما رآه كأنه بين الحياة والموت.
١- استبرق: ليست رؤيا على الإطلاق؛ لقد رأيت الماضي وليس المستقبل.

لوحة ٢: مساء/ داخلي

نديم يعترض بلا مبالاة مثل خبير في الرؤى واستبرق يحاول الرد قدر المستطاع على كلامه:

١- نديم: لكن الطبيب أخبرك أنك ستشاهد رؤى بعد ابتلاع الحبة.

١- استبرق: أجل، لكن ما تفسيرك لما حدث في الغاية؟

٢- نديم: ربما لا تزال تعاني افراطا في العبق.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

استبرق يطرق رأسه ويبدو مقتنعا بعض الشيء ومحتارا في نفس الوقت لكنه يترك الموضوع لوقت لاحق.

١- استبرق: ربما تكون على حق؛ لنذهب إلى المدرسة.

لوحة ٤: مساء/ داخلي

من منظور شخص فوق الدرجات نديم واستبرق يصعدان درجات برج الفلك؛ لقد تأخرا عن الدرس كثيرا لكن أحدهم كان بانتظارهم،
انها نارنج لكنها لا تظهر في الصورة.

١- نارنج: يبدو أنني لست الوحيدة التي تحب الطبيعة.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

من نفس الزاوية لكن لقطة أقرب، نديم واستبرق يشخصان أبصارهما نحو نارنج مستغربين ابتداءها الحديث معهما.

١- نديم: لقد تبعاك لأننا قلقون عليك؛ وصادف أننا سمعنا الأساتذة يتحدثون عن دخول البستان ولا ندري أي شيء آخر.

٢- نارنج: أردت التأكد من شيء ولم أبذل جهدا لاكتشفه.

لوحة ٦: مساء/ داخلي

وجه نارنج من فوق الدرجات مهدد بالوعيد، هناك وهج أحمر غريب في عينيها، ودخان خفيف يخرج من ثيابها.

١- نارنج: إذا ما تقوهتما بكلمة أخرى لأي أحد فستورطان معي أيضا.

صفحة ٦٦

لوحة ١: مساء/ داخلي

نديم يكشر عن أسنانه غيظا بينما استبرق متفاجئ من تهديدها.

١- استبرق: ما الذي فعلناه لك؟

٢- نديم: اخطأنا بنصحك منذ البداية.

لوحة ٢: مساء/ داخلي

نارنج تغادر تاركة الصبيين يحدقان على أعقابها.

١- نارنج: أنتما مجرد طفلين لا تعرفان شيئا وتزجان أنفيكما فيما لا يعنيكما.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

استبرق يحدق بصمت في نارنج بتركيز عميق، لقد كان يفكر في كل ما رآه.

١- استبرق في نفسه: لقد كان حقا.

لوحة ٤: مساء/ داخلي

نديم يضع يده على كتف استبرق ويخرجه من شروده.

١- نديم: لا تأبه بها؛ لنذهب.

٢- نديم: أنا سعيد لأنني لم أتهور حين ظننت أنها في خطر.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

نديم واستبرق يصعدان الدرجات.

لوحة ٦: مساء/ داخلي

استبرق واقف أمام منظاره الفلكي الذهبي، كل تلميذ لديه منظار موجه نحو زاوية من السماء، داخل غرفة مستديرة مقسمة لنوافذ

مقوسة عديدة، ومن ذلك المنظور يظهر استبرق جواره المنظار، وجواره طاولة عالية مربعة، بينما يدون استبرق في دفتر

ملاحظاته الصغير ما يراه ويدون القياسات؛ ينتبه لنافذته ويسمع صوت أنين.

١- مؤثر صوتي: أنين

٢- استبرق في نفسه: لم أعد أحب هذا الصوت.

صفحة ٦٧

لوحة ١: مساء/ داخلي

بعد انتهاء الدرس، استبرق ما يزال بدون ملاحظاته بينما نديم يقترب من الخلف حاملاً أغراضه.
١- نديم: استبرق، هل نذهب للمكتبة؟

لوحة ٢: مساء/ داخلي

لقطة قريبة لظهر استبرق وهو يحادث نديم.
١- استبرق: تنقصني بعض المواد، لذا اسبقني سأذهب لشراءها من المتجر.
٢- نديم: لا بأس.

لوحة ٣: مساء/ خارجي

استبرق يسير في زقاق داخل حارة تضيئها أنوار الفوانيس الكهربائية.
١- سرد: بعد شراء الأغراض.

لوحة ٤: مساء/ خارجي

من زاوية جانبية استبرق يتوقف عند منعطف لمح فيه شخصين يتحدثان، هما هواد وفتاة شقراء جميلة في فستان وردي زاهي.
١- الفتاة: أرجوك هواد أنظر إلي الآن؛ أنا فتاة شقراء جميلة؛ ماذا تريد أكثر من ذلك.
١- هواد: أريدك أن تستحذني على جسد نارنج.

لوحة ٥: مساء/ خارجي

لقطة قريبة لوجه استبرق وهو مصعوق.

لوحة ٦: مساء/ خارجي

استبرق يكتف أنفاسه ويتراجع للخلف خوف أن يتم اكتشافه، ومن ذلك الممر كان ظل الفتاة الشقراء قبيح مثل السعلاة لا يشبه شكلها الخارجي.
١- السعلاة: حرى بها أن تكون جميلة وإلا فلن استحوذ عليها.

صفحة ٦٨

لوحة ١: مساء/ خارجي
لقطة تظهر استبرق يمد رأسه ثانية نحو الزقاق، يبدو مصعوقا مما رآه .

لوحة ٢: مساء/ خارجي
هواد يحرق في عيني استبرق بينما استبرق متجمد في مكانه.

لوحة ٣: مساء/ خارجي
هواد ينفض عباءته البيضاء ويغادر نحو ظلام الزقاق غير أنه باستبرق.

لوحة ٤: مساء/ خارجي
استبرق ما زال مجمدا في مكانه ينظر إلى الزقاق.
١- استبرق: لقد رأني... وغادر

لوحة ٥: مساء/ خارجي
من زاوية جانبية، استبرق يركض بسرعة كي لا يفوت هذه الفرصة السانحة للهرب.
١- استبرق: علي الهرب قبل أن يغير رأيه؛ ربما نديم كان على حق منذ البداية.

لوحة ٦: مساء/ خارجي
من زاوية أمامية استبرق يدخل المدرس جريا وهو خائف وينادي على نديم.
١- استبرق: نديم

صفحة ٦٩

لوحة ١: مساء/ خارجي

عند أحد جدران المدرسة زج استبرق نديم وأمسك كتفيه بقوة ليحكى له ما رآه.

١- استبرق: حدث... وكان... ثم رأيت... لكن...

٢- نديم: على رسلك لا أفهم شيئاً.

لوحة ٢: مساء/ خارجي

استبرق يأخذ نفساً عميقاً.

لوحة ٣: مساء/ خارجي

نديم مغمض العينين يفكر فيما حكاه استبرق.

١- سرد: بعدما حكى

لوحة ٤: مساء/ خارجي

نديم يفتح عينيه وينظر إليه بحزم.

١- نديم: أنت تتوهم استبرق.

لوحة ٥: مساء/ خارجي

استبرق مصعوق من رد نديم حتى خارت جميع قواه.

١- استبرق: أنا أتوهم؟

لوحة ٦: مساء/ خارجي

نديم يبرر لاستبرق بشيء من اللطف.

١- نديم: لقد خرجت البارحة من العيادة ومنذ الصباح تحكي عن أشياء غريبة.

٢- استبرق: لكن...

٣- نديم: عليك تجاهلها كما كنت تنصحي.

لوحة ٧: مساء/ خارجي

من زاوية جانبي، استبرق ينفخ صدره كالديك بعزم. شديد، قبض يديه بقوة بينما نديم يحدق فيه بإصرار.

١- استبرق: كلا؛ أنا أثق بعيني.

٢- نديم: أتمنى ألا تندم.

٣- استبرق: لن أفعل.

صفحة ٧٠

لوحة ١: مساء/ خارجي

استبرق يتحرك مبتعدا عن نديم الذي يخبره.
١- نديم: إذا أردت إحراج نفسك فنارنج لا تزال في برج الفلك.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

داخل برج الفلك، لم يكن هناك أحد، إستبرق يمد رأسه من وراء الباب يتفحص المكان خلسة.
١- استبرق: لا يزال دفترها موجودا، حتما لا زالت في الجوار.

لوحة ٤: مساء/ داخلي

يقترّب من أحد المناظير حيث وضع دفتر نارنج في الطاولة المرتفعة، يمزق قصاصة من دفترها.

لوحة ٤: مساء/ داخلي

يلصقها بعدسة المنظار.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

استبرق يبتعد عن المنظار مغادرا المكان.

لوحة ٦: مساء/ داخلي

تأتي نارنج وتنتبه لطرف الورقة المقصوص من دفترها.

صفحة ٧١

لوحة ١: مساء/ داخلي
من زاوية جانبية، نارنج تراقب بالمنظار.

لوحة ٢: مساء/ داخلي
تبعد عينيها عن المنظار فزعا.

لوحة ٣: مساء/ داخلي
لقطة من داخل المنظار حيث نرى ما قرأته في القصاصة.
١- قصاصة مكتوب عليها: الحوت يعرف ما تتوین فعله.

لوحة ٤: مساء/ داخلي
نارنج تركض نازلة الدرجات الى خارج القاعة بذعر.

لوحة ٥: مساء/ خارجي
استبرق مختبئ وراء جدار يستمع لنارنج تحدث نفسها.
١- نارنج: لنعد ترتيب الخطة في رأسك.
٢- نارنج: أجل، سأقوم باستمالتهم مجدداً؛ وبعدها سنتكفل أُمي بكل شي.
٣- استبرق في نفسه: أليست والدتها متوفية؟

لوحة ٦: مساء/ خارجي
من زاوية وراء ظهر نارنج، استبرق يكشف عن نفسه من هول الصدمة، يحدق في نارنج كذلك نارنج لغمه جسدها متفاجئة من ظهوره.

صفحة ٧٢

لوحة ١: مساء/ خارجي
نارنج هائجة وخائفة وكشرت عن أسنانها.
١- نارنج: هل أنت من رأى الحوت؟

لوحة ٢: مساء/ خارجي
لقطة قريبة، استبرق يومئ.

لوحة ٣: مساء/ خارجي
حدثت دكة تحت قدميه مثل موجة صوتية سببت اهتزازا في الأرض، اللقطة عبارة قديمي استبرق ومن تحتها موجات انتشرت بعد إيماءة.
١- مؤثر صوتي: نبض.

لوحة ٤: مساء/ خارجي
استبرق يشعر بضغط هائل لسماعه ثرثرة النجوم جعلته يركع أرضا.
١- نجمة ١: لقد فضح نفسه
٢- نجمة ٢: هل سينجو بعد هذا.
٣- نجمة ٣: لقد فتح أبواب الهلاك.

لوحة ٥: مساء/ خارجي
نارنج تحرق في استبرق بذهول واضعة يدها على فمها، فيما استبرق ينظر إليها بتعب.
١- نارنج: أنت حقا من يتحدثون عنه.
٢- استبرق: نارنج؛ أريد حمايتك؛ استمعني إلي للحظة فقط.

لوحة ٦: مساء/ خارجي
نارنج تقطع الهواء بيدها رافضة كلامه.
١- نارنج: أنت لن تفهم ما يجري أبدا.

صفحة ٧٣

لوحة ١: مساء/ خارجي

استبرق يحدق خلفه ونارنج تحدق حيث ينظر، لقد سمعوا صوت أحد قادم.
١- استبرق: أحدهم قادم... هذا ليس وقته.

لوحة ٢: مساء/ خارجي

استبرق ينتزع نارنج من شرودها يمسك يدها بقوة ويجرها معه يسقط منها مكعب أسود صغير يشبه النجم الأسود.

لوحة ٣: مساء/ خارجي

يدخل في ممر لكن نارنج تنتظر وراءها هاتفة.

١- نارنج: جرمي!

٢- استبرق: لا طريقة لاستعادته.

لوحة ٤: مساء/ خارجي

استبرق يتوقف لينظر عبر الممر من حيث هربا، يرى هواد يرفع المكعب الأسود.
١- استبرق: لقد أخذه هواد.

لوحة ٥: مساء/ خارجي

نارنج تضع يديها على وجهها بحسرة واستبرق ينظر إليها.

١- نارنج: خطتي كلها تعتمد على ذلك الجرم.

لوحة ٦: مساء/ خارجي

استبرق يضع يديه على كتفيها برفق ويسألها.

١- استبرق: هنالك شيء قوي يخبرني بمساعدتك رغم أنني لا أعرف ما تنوين فعله.

٢- نارنج: هل يستطيع من رأى الحوت تحقيق الأمنيات؟

٣- استبرق: لا أدري؛ لكن أشعر أنه من كان يوحى إلي بتلك الرؤى، وأنتك تنوين إعادة والدك؟

صفحة ٧٤

لوحة ١: مساء/ خارجي

لقطة لوجه نارنج الحزين وهي تتحدث.

١- نارنج: كلا، والدي في مكان لا يعرفه سوى والدتي، إذا عادت أمي سيعود أبي.

لوحة ٢: مساء/ خارجي

استبرق فغر فاهه دهشة؛ بينما نارنج تنتظر رده.

١- نارنج: هل ستساعدني؟

لوحة ٣: مساء/ خارجي

استبرق يستجمع رباطة جأشه ويقول

١- استبرق: يمكنني المساعدة.

٢- نارنج: شكرا لك، كل ما تستطيع مساعدتي به هو التزام الصمت.

لوحة ٤: مساء/ خارجي

نارنج تبتسم بحزن.

١- نارنج: لا أحب توريط الناس في أموري الخاصة، لقد خطت لهذا منذ زمن.

لوحة ٥: مساء/ خارجي

استبرق مستاء مما سمعه فيقول بتردد.

١- استبرق: هواد... بنوي شرا.

٢- نارنج: شكرا لتحذيري؛ لا تقلق علي.

لوحة ٦: مساء/ خارجي

نارنج تغادر بينما استبرق واقف في مكانه محبط من نتيجة خطته.

١- استبرق: لست شجاعا كفاية.

صفحة ٧٥

لوحة ١: مساء/ خارجي
استبىرق يرفع رأسه للسماء حين سمع صوت الحوت مجددا.
١- مؤثر صوتي: أنين
٢- استبىرق: هذا الصوت مجددا

لوحة ٢: مساء/ خارجي
استبىرق يضع رأسه إثر صداع فجائي.
١- استبىرق: ما هذا؟

لوحة ٣: مساء/ داخلي
استبىرق يقف أمام هود داخل إحدى القاعات يستلم منه الجرم الأسود.
١- سرد: رؤيا
٢- هود: لقد تدبرت أمر السعلاة
٣- استبىرق: جيد.

لوحة ٤: مساء/ خارجي
استبىرق مصعوق مما رآه.
١- استبىرق: إنها رؤيا... رؤيا صادقة لكن كيف... لماذا
٢- استبىرق: لماذا أنا بصف هود؟

لوحة ٥: مساء/ خارجي
استبىرق يشد شعره ويتفرص في مكانه محتارا مما يحدث.
١- استبىرق: لم يكن أنا، صوتي مختلف، هناك كيان يتحكم بي.
٢- استبىرق: علي منعه

لوحة ٦: شروق/ خارجي
استبىرق يحمل الجرم الأسود في يده وهو مصعوق وخائف مما حدث.
١- استبىرق: كلا... لم أحرك ساكنا.
٢- استبىرق: كيف حصلت عليه؟ لماذا هو في يدي؟

صفحة ٧٦

لوحة ١: شروق/ خارجي

استبرق يقبض على الجرم بقوة ويشجع نفسه.
١- استبرق: إن كان ذلك الكيان ينوي شيئا فعلي منعه.

لوحة ٢: شروق/ خارجي

استبرق يركض.
١- استبرق: علي العثور على نارنج فوراً.

لوحة ٣: شروق/ خارجي

يتوقف إثر رؤيته نارنج تنتظر تحت برج الفلك، كان مدهوشا مما يراه.
١- استبرق: لماذا تنتظر نارنج هناك؟

لوحة ٤: شروق/ خارجي

يقترب من نارنج ويظهر الجرم بينما نارنج متفاجئة.
١- استبرق: لقد حصلت عليه.
٢- نارنج: لم أتوقع فعلها.

لوحة ٥: شروق/ خارجي

نارنج تقبض الجرم بكلتا يديها وتحقق فيه بتمعن بينما استبرق ينظر إليها متفاجئا مما قالته.
١- نارنج: إذا نحن على خطتنا كما اتفقنا؟
٢- استبرق في نفسه: ما هذا؟ ... الشيء الذي تحكم بي ذهب إلى نارنج أيضا
٣- استبرق: ن... نعم.

لوحة ٦: شروق/ خارجي

يتحركون صوب البستان لكن يجدون نديم ينتظرهم عند المدخل مربعا يديه.
١- نارنج: ما الذي أحضره؟
٢- استبرق: لست أدري.

صفحة ٧٧

لوحة ١: صباح/ خارجي

- من زاوية خلف نديم نرى نارنج واستبرق توقفا أمامه ومن خلفهما بوابة تؤدي إلى ممر يقود إلى المدرسة.
١- نديم: إستبرق؛ أنا أعرف من تكون، لقد كنت تحاول شرح رؤياك لي لكنني لم أفهم وقتها.
٢- نارنج: هل تنوي اعتراضنا؟

لوحة ٢: صباح/ خارجي

- لقطة قريبة لنديم وهو يطرق رأسه بحزن.
١- نديم: سأساعدكما، لن أترك صديقي وحده.
٢- نارنج: كلا، لا تتدخل فيما لا يعنيك.
٣- نديم: سأتي رغم أنفكما؛ لقد وقف استبرق معي مسبقا.

لوحة ٣: صباح/ خارجي

- نارنج تتقدم الصديقين وهي منزعجة من وجود نديم معهم، من حولهم ثمة عيون متربصة بين الأشجار، انتبه لها الولدان.
١- استبرق: هذه العيون المتربصة لا تريحني.
٢- نديم: أتمنى ألا يحدث مكروه.

لوحة ٤: صباح/ خارجي

- لقطة من زاوية عين النملة، ثمة كائنات صغيرة ذات أعين حمراء جائعة، تتبع خطوات الثلاثة.
١- نارنج: علينا الإسراع.

لوحة ٥: صباح/ خارجي

- من منظور استبرق ينظر لقدمه ويهز مخلوقات صغيرة تشبث بقدميه، الكائنات كانت تحاول قضمه.

لوحة ٦: صباح/ خارجي

- ينقض ظل مخلوق متوسط الحجم بسرعة فائقة على تلك المخلوقات التي لمست قدم استبرق ويختبئ خلف الشجيرات، فيصيح نديم.
١- نديم: تحرك بسرعة وإلا التهمتكم.

صفحة ٧٨

لوحة ١: صباح/ خارجي

يركض الثلاثة ومن خلفهم مجموعة من الكائنات النهمة كبيرة وصغيرة التي ترغب في أكل استبرق.
١- نارنج: هناك حاجز لا يمكن فتحه الا بتعويذة.

لوحة ٢: صباح/ خارجي

استبرق يتخطى الحاجز بينما يتوقف نارنج ونديم، نارنج تضع كفها الراجفة على الحقل الخفي محاولة فتحه ونديم يحثها على الإسراع.
١- نديم: هيا هيا!

لوحة ٣: صباح/ خارجي

استبرق يستدير نحو الخلف فيرى المخلوقات اقتربت من رفيقه وستنقض عليهما في أي لحظة.

لوحة ٤: صباح/ خارجي

من زاوية جانبية، استبرق يجر صديقيه من ملابسهما وينقذهما في آخر لحظة.

لوحة ٥: صباح/ خارجي

الثلاثة ملقون على الأرض يتنفسون الصعداء بينما اصطدمت الوحوش بالحقل الخفي.
١- نديم: شكرا لك لقد أنقذتنا.
٢- استبرق: كانت هذه الحيوانات مسالمة، لقد ثارت فجأة.

لوحة ٦: صباح/ خارجي

نديم واستبرق ما زالوا في الأرض بينما تنهض نارنج بعزم.
١- نديم: ربما لأنهم يعرفون من تكون.
٢- نارنج: لنذهب لاوقت لتضييعه.

صفحة ٧٩

لوحة ١: صباح / خارجي

خلف الشجيرات الفاصلة بين البحيرة، تستوقفهم نارنج.

١- نارنج: ابق هنا حتى أشير لك بالتقدم.

لوحة ٢: صباح / خارجي

نارنج تشرب إكسيراً فينمو الريش فوق أذنيها أثناء شربه.

لوحة ٣: صباح / خارجي

قائدة البجع تهبط عند الضفة مثيرة الغبار تحت قدميها.

١- القائدة: هل أحضرت ما اتفقنا عليه أيتها الهجينة؟

٢- نارنج: أجل، لكن ليس قبل الحصول على ما أريد.

لوحة ٤: صباح / خارجي

لقطة قريبة لوجه قائدة البجع تضحك بخبث قاتلة.

١- القائدة: ليس قيل أن أراه.

٢- استبرق: ها أنا ذا.

لوحة ٥: صباح / خارجي

يخرج استبرق من بين الشجيرات بعدما أحس أنهم يتحدثون عنه، نارنج تستدير خلفها بقلق.

١- القائدة: جميل.

لوحة ٦: صباح / خارجي

البجعة تمسح بيدها على خده

لوحة ٧:

البجعة تخنقه فجأة.

١- القائدة: من يصدق أن صاحب الحوت بين يدي.

صفحة ٨٠

لوحة ١: صباح/ خارجي
لقطة لوجه نديم وهو يصرخ.
١- نديم: دعيه وشأنه.

لوحة ٢: صباح/ خارجي
استبرق يجاهد للإفلات من براثن قائدة البجع بينما كثرت القائدة غضبا.
١- القائدة: نارنج، أظن أن اتفاقنا كان لحماية جنسنا ولهذا اخترت تقديمه لي.
٢- القائدة: لماذا تحضرين شخصا آخر معك؟

لوحة ٣: صباح/ خارجي
لقطة قريبة للقائدة وهي تحكم قبضتها في عنق استبرق.
١- القائدة: بسببك أيها اللعين كل المخلوقات تتهايف إليك بدلا عني؛ لذا لن أبقىك على قيد الحياة.
٢- القائدة: لكن علي تحقيق أمنية لتلك الهجينة.

لوحة ٤: صباح/ خارجي
لقطة وسطية، قائدة البجع ترمي استبرق أرضا ونديم يقترب منه ليساعده.

لوحة ٥: صباح/ خارجي
قائدة البجع ترفع يدها استعدادا لتحقيق أمنية بينما نارنج منفعة مما قالته.
١- القائدة: لكنك تعلمين أن شرطي الوحيد قائم حتى الآن.
٢- نارنج: لكن؛ إذا ما أخذ جسدي سيحل الدمار.
٣- القائدة: لا يهمني.

لوحة ٦: صباح/ خارجي
لقطة قريبة لوجه نارنج وعيونها ترفرفت بالدموع لكنها قالت بحزم.
١- نارنج: أعيددها وسنرى.

صفحة ٨١

لوحة ١: صباح/ خارجي
تلوح البجعة بيديها وهناك نصف جسد لروح امرأة يتشكل وقد وصل حتى فوق الحوض.

لوحة ٢: صباح/ خارجي
يكتمل تشكل روح والدة نارنج تبدو مثل الدمية، عيناها ضائعتان في الفراغ لا تعي ولا تنتظر إلى أي شيء.

لوحة ٣: صباح/ خارجي
لقطة لوجه نارنج وهي تصرخ:
١- نارنج: لم نتفق على هذا!

لوحة ٤: صباح/ خارجي
لقطة لوجه قائدة البجع مستهزئة مع ابتسامة خبيثة:
١- القائدة: أظنك تعلمين أننا لا نحبي الموتى أيتها الهجينة المدعية.

لوحة ٥: صباح/ خارجي
نارنج تقترب من شبح والدتها وعيناها مصقولتان بالدمع.
١- نارنج: أمي، لم أشأ أن يحدث هذا لكن من ستحدث معك بعد قليل ليس أنا أرجوك لا تتصتي إليها.

لوحة ٦: صباح/ خارجي
لقطة للقائدة وهي مبتسمة بخبث.
١- القائدة: حان وقت الدفع!

لوحة ٧: صباح/ خارجي
هناك ظل يتربص بين الشجيرات بينما نارنج تطفو في الهواء مستسلمة لقوى البجعة.

صفحة ٨٢

لوحة ١: صباح/ خارجي
نارنج تطفو في الهواء، يدب دخان أسود على الأرض، لكن الظل المتربص وراء الشجيرات ينقض على جسد نارنج.

لوحة ٢: صباح/ خارجي
تسقط نارنج على الأرض مثل جثة هامدة.

لوحة ٣: صباح/ خارجي
استبرق ونديم يصيحان في ان معا.
١- استبرق: نارنج!
٢- نديم: نارنج!

لوحة ٤: صباح/ خارجي
القائدة تحلق بعيدا عن الأرض إثر اقتراب الدخان الأسود من نارنج بينما نارنج تهتز ضحكا.

لوحة ٥: صباح/ خارجي
يغطي الدخان نارنج.

لوحة ٦: صباح/ خارجي
الدخان يبتعد بانفعال لأنه لم يستطع الدخول لأن جسد نارنج استحوذ عليه ذاك الظل.
١- نارنج: انه محجوز لا تستطيع الدخول.
٢- روح النجم الأسود: من أنت؟
٣- نارنج: أنا السعلاة.

صفحة ٨٣

لوحة ١: صباح/ خارجي
الدخان يتلوى في السماء مكونا وجها غاضبا وبه حدقات حمراء يتطاير منها الشرر.

لوحة ٢: صباح/ خارجي
فجأة يحرق الدخان بالولدين المصدومين مما يراه.

لوحة ٣: صباح/ خارجي
يندفع نحو جسد نديم، نديم يحمي نفسه بذراعيه لكنه يصيبه.

لوحة ٤: صباح/ خارجي
نديم يتلوى في الارض قابضا على صدره والعروق السوداء بدأت تنتشر في جسده، بينما استبرق بصيح باسمه وهو خائف.
١- استبرق: نديم!

لوحة ٥: صباح/ خارجي
نديم يرفع ظهره عن الأرض يكح بقوة ويخرج الظلام من جسده.

لوحة ٦: صباح/ خارجي
الروح الدخانية تتلوى في الجو منتقلة نحو البجعة التي خافت وحلقت عاليا.

صفحة ٨٤

لوحة ١: صباح/ خارجي
الدخان الأسود يسيطر على جسد قائدة البجع، التي تصيح من شدة الألم والعروق السوداء تنتشعب في جسدها وأجنحتها البيضاء تحولت للأسود.

لوحة ٢: صباح/ خارجي
لقطة لوجه البجعة بعدما سيطرت عليها روح النجم الأسود تتحدث إلى نارنج بغضب عارم.
١- النجم الأسود: كيف تتجربين على الاستحواذ عليها.

لوحة ٣: صباح/ خارجي
نارنج تضحك بميوعة زائدة وهي تنظر الى القائدة في السماء.
١- نارنج: لم أجد لها مسجلة باسمك.

لوحة ٤: صباح/ خارجي
قائدة البجع تصنع قوسا وسهما من الريش ثم تصوبها نحو نارنج.

لوحة ٥: صباح/ خارجي
استبرق يقف أمام نارنج لحمايتها بينما اخفضت البجعة سهمها ضاحكة بخبيث.
١- النجم الأسود: لا تستعجل موتك أيها الصبي.
٢- استبرق: لن أسمح لك بأذيتها
٣- النجم الأسود: تظن ذلك؟ أنا أريد جسدها فوحدها التي تستطيع احتواء طاقتي العظيمة.

لوحة ٦: صباح/ خارجي
لقطة قريبة لوجه البجعة وبشرتها تتشقق و تتفتت مثل شظايا الزجاج لأن جسدها لا يتحمل قوة النجم.

لوحة ٧: صباح/ خارجي
لوحة داخل اللوحة ٦. تظهر ملامح استبرق وقد انتبه لتشقق بشرتها.

صفحة ٨٥

لوحة ١: صباح/ خارجي
لقطة للسماء حيث طفى الحوت وأصدر صوت الأنين.

لوحة ٢: صباح/ خارجي
لقطة لوجه استبرق وهو ينظر للسماء.
١- استبرق: أيها الحوت.

لوحة ٣:
سواد.

لقطة ٤: مساء/ داخلي
من منظور استبرق يستيقظ داخل عيادة وعند رأسه الأستاذ فولتير مبتسما بعطف.
١- فولتير: الحمد لله أنك بخير.

لقطة ٥: مساء/ داخلي
استبرق ينهض ويرى رفيقه نائمين في الأسرة.
١- فولتير: لا تقلق انهما بخير.
٢- استبرق: ماذا حدث؟
٣- فولتير: دعه يخبرك بنفسه.

لقطة ٦:
استبرق يخرج من العيادة تاركا وراءه صديقيه.

صفحة ٨٦

لوحة ١: مساء/ خارجي
استبرق يقف في منصة إطلاق الشهب و يتأمل السماء المرصعة بالنجوم.

لوحة ٢: مساء/ خارجي
الحوت يطوف حول مبنى المدرسة بهوادة.

لوحة ٣: مساء/ خارجي
الحوت يقف أمام استبرق عملاقا ضخما شفافا ذهبيا، بينما استبرق قزم ضئيل.
١- الحوت: انها أول مرة نلتقي فيها وجها لوجه.
٢- استبرق: لقد كنت انت من استحوذ علي صحيح؟
٣- الحوت: أجل.
٤- استبرق: لماذا؟
٥- الحوت : لماذا أخبرك وكل شيء محفور في ذاكرتك، استحثها.

لوحة ٣: مساء/ خارجي
استبرق يقف قبالة عين الحوت العملاقة وهي عبارة عن كرة زجاجية تحتبس في داخلها مجرة.
١- استبرق: لماذا أراك؟
٢- الحوت: لم أسمح لك، انت من تجاوز الحد ورآني.
٣- استبرق: أنت تقول هذا وأنا بالكاد استطعت سماع ثرثرة النجوم.
٤- الحوت: هذا لأن قدرات اخرى كانت تنمو وجسدك يتهيأ لرؤيتي.

لوحة ٤: مساء/ خارجي
لقطة وسطية لاستبرق وهو مختار فيما يسمعه ويحاول تحليل ما قيل له.
١- استبرق: وماذا يعني رؤيتك على كل حال؟
٢- الحوت: يعني أنك مبارك.

لوحة ٥: مساء/ خارجي
لقطة لوجه استبرق العابس.
١- استبرق: يبدو أن كل النجوم متعطسة.
٢- استبرق: سأسأل سوآلا سهلا، هل تستطيع اخباري ماذا يصنع جدي؟
٣- الحوت: انت اتكالي للغاية.

لوحة ٦: مساء/ خارجي
الحوت يختفي واستبرق يبقى وحيدا.
١- استبرق: مهلا أنا آسف.

لوحة ٧:
استبرق يصيبه صدادع فجائي فيمسك رأسه بقوة.
١- استبرق: أه.

صفحة ٨٧

لوحة ١: مساء / خارجي

لقطة من فوق جذع شجرة لاستيرق يقف امام الاستاذ فولتير وهواد وهما متفاجنان من رؤيته. حولهم فراشات مضبئة وأعشاب غريبة.

١- سرد: رؤيا

٢- سرد الحوت: عندما أتى الناظم في حفل التخرج أراد تمرير خطة للقبض على النجم الأسود لهواد ومرشد الصف فولتير.

٣- سرد: الحوت: كان يعلم أن النجم الأسود يسعى لنارنج ، لذلك عندما يظهر ويعلم أنك تستطيع رؤيتي.

لوحة ٢: مساء/ داخلي

لقطة من زاوية جانبية لاستباق وهودا وفولتير، يتحدثون فيما بينهم.

١- سرد الحوت: لتنجح الخطة كان لابد من الاستحواذ عليك كي لا تتأذى.

٢- سرد الحوت: هواد سيتواصل مع سعادة لحماية نارنج، بينما يتكفل فولتير بتهيئة الدرب لكم.

لوحة ٣: صباح/ خارجي

لقطة لاستيرق يستلم من هواد النجم الأسود داخل برج الفلك حيث لا أحد هناك سواهما.

١- سرد الحوت: تدبر هواد أمر سعادة لتستحوذ على جسد نارنج كي لا يجد النجم الأسود طريقة لسرقة جسدها.

٢- سرد الحوت: وكان عليك استلام النجم الأسود منزوع الروح كي تستغله في حبس الروح الضائعة.

لوحة ٤: مساء/ خارجي

لقطة لنارنج وإستيرق يتحدثان في أحد الممرات، نارنج تمسك كتبا بين يديها لا تبدو مقتنعة بما يقوله استيرق؛ بينما استيرق يمسك ببسراه كتابا.

١- سرد الحوت: أقنعت نارنج بخطة أن تقدم لبجعة الجبل الطفل الذي رأى الحوت مقابل الأمنية.

٢- سرد الحوت: الناظم يعلم أن البجعة سوف تشتترط على نارنج جسدها مقابل أمنيته واستقدمه للنجم الأسود.

لوحة ٥: صباح/ خارجي

من منظور استيرق، يرى الحوت يطفو أمامه كأنه يحته على مناداته.

١- سرد الحوت: ناديتني في تلك اللحظة؛ إذ لا أستطيع البقاء في جسدك مدة طويلة دون إذن.

لوحة ٦:

لقطة لاستيرق عند البحيرة وقد تحول جسده للون الذهبي بالكامل بعدما استحوذ عليه الحوت.

١- سرد الحوت: استحوذتُ عليك كما خططنا لأنك لن تستطيع مواجهة النجم الأسود.

صفحة ٨٨

لوحة ١: صباح/ خارجي
النجم الأسود (قائدة البجع) يطلق سهمه بينما يصنع استنبرق حاجزا زجاجيا ذهبيا على شكل معين لصد السهم.

لوحة ٢: صباح/ خارجي
لوحة داخل لوحة ١. لقطة قريبة ليد البجعة وهي ترمي السهم.

لوحة ٣: صباح/ خارجي
لوحة داخل لوحة ١. لقطة قريبة لاستنبرق وهو يحمي نفسه ونارنج.

صفحة ٨٩

لوحة ١: صباح/ خارجي
صفحة قتال لاستبرق و البجعة حيث يتراشقان فيها بالسهام الظلامية والشطايا النجمية الذهبية.

لوحة ٢: صباح/خارجي
لوحة داخل لوحة ١. لقطة قريبة ليدي البجعة وهي تمسك القوس تتشقق وتتفتت.

لوحة ٣: صباح/ خارجي
لوحة داخل لوحة ١. لقطة قريبة لملاح استبرق الجادة عيناه ذهبيتان خالصتان بلا أي تفاصيل.

صفحة ٩٠

لوحة ١: صباح/ خارجي
اللوحة ١ داخل اللوحة ٢: استبرق وهو يغرس يده في صدر البجعة.

لوحة ٢: صباح/ خارجي
اللقطه تأخذ الصفحه بأكملها بينما بقية اللوحات في داخلها.
يظهر استبرق طائرا في الهواء وهو يسحب الروح السوداء من جسد البجعة الذي بدأ بالتحول الى تمثال متحجر.

لوحة ٣: صباح/ خارجي
لوحة ٣ داخل اللوحة ٢. لقطه ليدي استبرق في اليمنى الروح وفي اليسرى المكعب الأسود.

لوحة ٤: صباح/ خارجي
لوحة داخل لوحة ٢. يغرس الروح داخل المكعب الأسود.

صفحة ٩١

لوحة ١: صباح/ خارجي
اللقطة تأخذ الصفحة بكاملها وفي داخلها بقية اللوحات.
استبرق في الأرض، يترك المكعب يرتفع في الجو بنعومة، بينما رماد البجعة أسفل قدميه.
١- الحوت: إلى الناظم.

لوحة ٢: صباح/ خارجي
لوحة ٢ داخل لوحة ١. وجه استبرق وهو يغلق عينيه.

صفحة ٩٢

لوحة ١: مساء/ خارجي
لقطة لوجه استبرق وقد هزت الرياح شعره الفاحم، ومن وراء السماء براقعة بالنجوم.
١- استبرق: الناظم يعرف منذ البداية.

لوحة ٢: مساء/ خارجي
استبرق يستدير عائداً فيرى هواد في المنصة.

لوحة ٣: مساء/ خارجي
لقطة لوجه هواد.
١- هواد: تم استدعاؤك لمجلس الإدارة.

لوحة ٤: مساء/ خارجي
استبرق عيناه متسعان دهشة وفمه فاغر.

لوحة ٥: مساء/ داخلي
لقطة لقاعة بها طاولة نصف مستديرة توزع عليها مجموعة من الأساتذة، من ضمنهم الاستاذ فولتير وهواد، ومسبار. ونارنج
واستبرق ووالد نديم يقفون أمامهم، استبرق يحدق بطرف عينه إلى نارنج.
١- سرد: في المجلس
٢- استبرق في نفسه: الحمد لله استيقظت نارنج.

لوحة ٦: مساء/ داخلي
لقطة للمدير وهو يضع يده على ورقة في الطاولة وجواره استاذ عن يمينه واخر عن شماله.
١- المدير: هذه جلسة تأديبية في حق تلاميذ الصف الأول، نارنج السنوري، استبرق وهج الأكوان، ونديم الكندي.

صفحة ٩٣

لوحة ١: مساء/ داخلي

- المدير يعقد يديه ويحدث المتهمين بلامح جادة.
١- المدير: وردتنا معلومات بشأن دخول ثلاثة تلاميذ منطقة ممنوعة دون إذن مسبق، سبب تواصل مع جنس بجعات الجبل لغايات ممنوعة.
٢- المدير: ووردنا أيضا تستر مشرفين على الأمر. حيث ادعوا، أنه كل هذا مخطط من قبل الناظم الذي رأى أنها فرصة للانتهاء من قصة النجم الأسود عن طريق ثلاثة تلاميذ.

لوحة ٢: مساء/ داخلي

- لقطة جانبية للمدير وهو يواصل حديث بجدية تامة.
١- المدير: وعليه أجرينا بحوثنا تحققنا من قولهم بسؤال الناظم؛ ثم علمنا منه أن أحد التلاميذ يمتلك هبة خاصة تساعد في تحقيق المبتغى.
٢- المدير: وبضيف مجلس الاستشراف أنهم تنبؤوا بهذا الأمر فلم يمنعوا انتهاز تلك اللحظة علما منهم بمجريات ما سيحدث.
٣- المدير: لكن قوانين المدرسة قوانين وعليه...

لوحة ٣: مساء/ داخلي

- المدير يرفع الورقة ويقرأ منها.
١- المدير: قرار الجلسة التأديبية بشأن الطالب نديم الكندي.
٢- المدير: ستحال شهادته الدراسية إلى لوح شرف المنجم.

لوحة ٤: مساء/ داخلي

- لقطة لاستبترق أعصابه مشدودة وهو يسمع الحكم عليه بينما نارنج لا تبدي اي تعابير.
١- المدير: ثانيا، استبترق وهج الأكوان.
٢- المدير: ستحال شهادته الدراسية إلى لوحة شرف المنجم.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

- لقطة لوجه نارنج جامدة الملامح.
١- المدير: ثالثا، نارنج السنوري،
٢- المدير: قرار الفصل من العام الدراسي وستحال شهادتها إلى لوح شرف المنجم.

لوحة ٦: مساء/ داخلي

- استبترق ينظر بفرع الى نارنج غير مصدق ما سمعه لكنها لا تأت برد فعل مميز.

صفحة ٩٤

لوحة ١: مساء/ خارجي

خارج القاعة وقفت نارنج واستبرق قرب الباب الذي خرجا منه للتو.

١- نارنج: أنا أسفة لتوريطك؛ لقد أحيلت شهادتك لشرف المنجم.

٢- استبرق: لا أدري ماذا يعني هذا.

لوحة ٢: مساء/ خارجي

نارنج تحدد في استبرق بشيء من الحزن.

١- نارنج: يعني أنك تورطت في مشكلة كبيرة وسيؤثر ذلك على مهنتك عند التخرج.

٢- استبرق: هذا أفضل من الندم على عدم التدخل.

لوحة ٣: مساء/ خارجي

نارنج وإستبرق من زاوية جانبية.

١- استبرق: لكني اتساءل هل كنت مستعدة لكل هذا؟

٢- نارنج: أجل، كنت أعلم مخاطر ما أفعل؛ بل ظننت أنني سأطرد من المدرسة ولولا أن الناظم كان له يد خفية لما نلت تلك العقوبة.

لوحة ٤: مساء/ خارجي

لقطة أمامية، يرفع استبرق رأسه متفكراً في الناظم بينما اطرقت نارنج رأسها.

١- استبرق: الناظم تنبأ بما سيحدث معنا فتدخل.

٢- إستبرق: لكن ماذا ستفعلين في غيابك؟

٣- نارنج: لدي خطط بالفعل وأعرف كيف أستفيد من وقتي.

لوحة ٥: مساء/ خارجي

من منظور استبرق، يقترب هواد من الولدين مخاطباً نارنج.

١- هواد: هيا بنا، لدينا بعض الإجراءات لإكمالها.

لوحة ٦: مساء/ خارجي

من منظور كتف استبرق حيث يظهر جزء من وجهه، يرى نارنج تمسك يد هواد وهما مغادران المكان.

١- استبرق: نارنج تعرف ما تريد بدقة.

صفحة ٩٥

لوحة ١: مساء/ خارجي

لقطة يظهر مسبار مقتربا من استبرق وينظر إليه.

١- مسبار: لقد أعلمت جدك بما حدث.

٢- استبرق: لا بد أنني خيبت ظنه.

لوحة ٢: مساء/ خارجي

مسبار يضع يده على كتف استبرق الذي استاء قليلا.

١- مسبار: جدك سيفهم الأسباب التي دفعتك للحصول عليها.

٢- استبرق: لكنني لن أصبح صانع نجوم كما أراد.

لوحة ٣: مساء/ خارجي

لقطة لوجه مسبار.

١- مسبار: الشهادة تمنحك وظيفة لكنها لا تجعلك صانع نجوم.

لوحة ٤: مساء/ خارجي

وجه استبرق مشرق بعد سماع ما قاله مسبار، الذي كان يحدق فيه.

١- استبرق: مسبار!

٢- مسبار: سمعت أن صديقك استيقظ.

لوحة ٥: مساء/ خارجي

استبرق يودع مسبار متوجها نحو العيادة.

١- استبرق: سأفقده.

٢- مسبار: وأنا سأكمل بعض الإجراءات عنك.

لوحة ٦: مساء/ داخلي

داخل العيادة نديم ووالده صامتين، نديم حزين بعدما اطلع على المستجدات.

١- نديم: علي بذل جهد أكبر لتجاوز النقطة الحمراء.

٢- والد نديم: لا تقس على نفسك.

صفحة ٩٦

لوحة ١: مساء/ داخلي

استبرق عند الباب، يدخل العيادة ويقابل نديم ووالده، نديم يخفي حزنه ويبتسم في وجه استبرق.

١- استبرق: هل أنت بخير؟

٢- نديم: أجل أشعر بتحسن، اخبرني والدي بكل شيء.

لوحة ٢: مساء/ داخلي

استبرق يصيبه الحزن ويطرق رأسه.

١- استبرق: لو منعك بصرامة لما تورطت معنا.

٢- نديم: لا تقل هذا، ما حدث قد حدث ولنبدل جهدنا لنصبح ما نريد، سأكون طبيبا نجما وأنت...

لوحة ٣: مساء/ داخلي

استبرق يبتسم بخجل ويقول.

١- استبرق: مجرد صانع نجوم.

لوحة ٤: مساء/ داخلي

نديم متحمس ووالده يبتسم بعطف.

١- نديم: ستصير أعظم صانع نجوم.

٢- والد نديم: مع الوقت ستدرك ماذا تريد حقا.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

يحك استبرق رأسه بخجل ويبدو غير مقتنع بما قاله أو سمعه لكن احترم تشجيعهما.

١- استبرق في نفسه: لا أدري حتى الان ماذا أريد أن أكون.

٢- استبرق في نفسه: ظننت أنني سأصير حدادا مثل جدي حتى دخلت هذه المدرسة.

لوحة ٦: مساء/ داخلي

استبرق يتأمل نديم الذي يحادث والده بعفوية.

١- استبرق في نفسه: نديم و نارنج صارا قدوتي حتى أعثر على جواب.

صفحة ٩٧

لوحة ١: مساء/ داخلي

داخل المهجع حيث استبرق مستقل على الفراش يستعد للنوم.

١- سرد: في المهجع.

٢- استبرق: لقد كان يوما شاقا، لكنني من الان فصاعدا سأسعى لمعرفة ما أريد.

لوحة ٢: مساء/ داخلي

استبرق يتذكر الناظم حين امره بالاسترخاء عندما جاء الى حفل الترحيب،

اللقطه يظهر فيها الناظم بنظرة واثقة يحث فيها استبرق على الاسترخاء.

١- الناظم: استرخ.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

استبرق ينهض فجأة منذهلا مما خطر على باله ويقول.

١- استبرق: لقد كان الناظم يعرف كل شيء.

٢- استبرق: هل يمكنني أن أصير مثله؟

لوحة ٤: مساء/ داخلي

استبرق يرتمي في فراشه مجددا شاعرا بالإحباط .

١- استبرق: كيف أكون مثله وكان دوري هو الاستحواذ علي من قبل الحوت.

لوحة ٥: مساء/ داخلي

استبرق ينقلب على جنبه مغمضا عينيه محبطا من أفكاره .

١- استبرق: سأصير صانع نجوم فحسب لا داعي للتعقيدات.

لوحة ٦: مساء/ داخلي

استبرق يغرق في النوم وجسده يضيئ بنور ذهبي خافت.

صفحة ٩٨

لوحة ١: مساء/ داخلي
روح شفافة تخرج من جسد استيرق.

لوحة ٢: مساء/ داخلي
من منظور الروح وهي ترتفع نحو السقف، يتبعد جسد استيرق رويدا.

لوحة ٣: مساء/ خارجي.
روح استيرق تحلق في سماء المدرسة.

لوحة ٤: مساء/ خارجي
تنطلق الروح الى وجهة غير معلومة بين الغيوم والنجوم.

لوحة ٥: مساء/ خارجي
الروح فوق منطقة سكنية، منيرة بأنوار صفراء، تحلق بشرفة منزلهم في الحي الذي يسكن فيه.

لوحة ٦: مساء/ خارجي
تهبط الروح على الشرفة وهي تنادي.
١- روح استيرق: جدي أين أنت، أريد سؤالك!

صفحة ٩٩

لوحة ١: مساء/ داخلي

من منظور الروح، الجد زمهرير يقف في الصالة وفي يده كيس ورقي يحوي برتقالا وقد سقطت البرتقالات من شدة صدمته.

١- الجد: استبرق كيف فعلت هذا؟

٢- استبرق: ماذا فعلت؟

لوحة ٢: مساء/ داخلي

الجد يقترب من استبرق ببطء كأنما يرى شيئا غريبا.

١- الجد: تستطيع زيارتي عبر النجوم.

٢- استبرق: حقا؟

لوحة ٣: مساء/ داخلي

الجد يبتسم بحنو في وجه حفيده ويقول له.

١- الجد: لقد قطعت كل هذه المسافة لتسألني.

لوحة ٤: مساء/ داخلي

لقطة من ظهر استبرق وهو يقترب من جده الذي يركع على ركبته ليصل لقامته قائلا.

١- استبرق: هل يمكنني أن أصير الناظم؟

لوحة ٥: مساء/ داخلي

الجد منبهر مما سمعه.

لوحة ٦:

يبتسم الجد بعطف مجددا.

١- الجد: وما الذي يمنعك من هذا؟

صفحة ١٠٠

لوحة ١: مساء/ داخلي

استبرق متضايق ويبرر بيديه لجدّه ما يعتقدّه.

١- استبرق: لأنني حصلت على نقطة حمراء في شهادتي.

٢- الجد: لا تجعل هذه النقطة تنبّط عزيمتك، فليس للنفس إلا ما تسعى إليه.

لوحة ٢: مساء/ داخلي

وجه استبرق مشرق من كلام جدّه.

لوحة ٣: مساء/ داخلي

الجد يدفع استبرق برفق نحو الشرفة.

١- الجد: لم لا تجلس وتحكي لي ما جرى معك في المدرسة.

لوحة ٤: مساء/ خارجي

الجد يجلس على الكرسي الخشبي واستبرق متربع في الأرض يحكي بحماس ما جرى له.

١- استبرق: لدي صديق يدعى نديم وهناك فتاة تدعى نارنج... صحيح مسبار رجل آلي لقد تفاجأت كثيرا.

٢- الجد: هههه، هل سفاك عصير الجاز؟

لوحة ٥: مساء/ خارجي

استبرق متقزز مما سمعه بينما الجد يقهقه بفرح.

١- استبرق: الجاز عصير منعش! إنه غريب لكنه مضحك ولطيف.

لوحة ٦: مساء/ خارجي

استبرق والجد يواصلان الترترة بفرح.